



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



المرجع :/2022

المهيدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الفرع: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

مذكرة بعنوان:

دور المرافقة المقاولاتية في تعزيز الروح المقاولاتية لدى المؤسسات
المتوسطة و الصغيرة
دراسة ميدانية
(لدى عينة من مقاولين بولاية ميله)

مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير
تخصص " إدارة أعمال "

إشراف الأستاذ(ة):

د. قرين ربيع

إعداد الطلبة:

- بولبطينة الأمين

- سراوي حسان

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	بنون خير الدين
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	قرين ربيع
ممتحنا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	بودرجه رمزي

السنة الجامعية 2022/2021

شُكْرٌ وَ تَقْدِيرٌ

قال صلى الله عليه وسلم
"من اصطنع إليكم معروفا
فجازوه فان عجزتم عن مجازاته
فدعوا له حتى يعلم أنكم شكرتم
إن الله شاكِر يحب الشاكِرِينَ "

لا يسعنا ونحن في هذا المقام إلا أن نتقدم بوسع الشكر والتقدير

إلى من لم يخل علينا بنصائحه وإرشاداته لإكمال هذه الدراسة كما نشكر

له طول صبره في تحمل قراءته وتصحيح فصوله إلى أستاذنا ومرشدنا ومشرفنا

الدكتور

"قرين ربيع "

وإلى كل مقاول في ولاية ميله الذين قدموا لنا يد العون وأناروا لنا درب العمل

وساعدونا كثيرا بتوجيهاتهم وإرشاداتهم وحسن استقبالهم وتزويدنا بكل ما نحتاجه من

وثائق ومعطيات وإلى جميع أساتذة ودكاترة الجامعة

والشكر الكبير إلى كل من ساعدنا ولو بكلمة مفيدة إليهم كافة التقدير

والاحترام.

نشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل المتواضع

نختم بالشكر الخاص لأساتذة أعضاء لجنة المناقشة لتكرمهم بقبول مناقشة هذه

المذكرة و إثرائها و تقييمها....شكرا لكم جميعاً

إهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى الشمس والقمر والاحدى

عشر كوكبا إلى كل النجوم التي اضاءت دربي.

إلى هلال شوال

شكرا لكم جميعا.

الأمين

إهداء

الحمد لله نحمده ونشكره على كل النعم التي أنعمنا الله اياها
والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتم الانبياء والمرسلين.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز وأغلى ما في الوجود
الوالدين الكريمين اللذان لهما الفضل في تعليمي ووصولي إلى إنجاز
هذا العمل بهذه المناسبة الشكر الى الوالدين الكريمين...
الى كل الاصدقاء والاحباب الى الاستاذة الافاضل....
ولكل من ساهم من قريب او بعيد .

حسان

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المرافقة المقاوالاتية وتحديد دورها في تعزيز الروح المقاوالاتية لدى مقاولين ولاية ميلة، وتوضيح مستوى كفاءة وفعالية هذا الأخير على المقاولين. أجريت الدراسة بالاعتماد على أسلوبين متكاملين الأول وثائقي (وصفي) بالاطلاع على عدد من الأدبيات لتوضيح الخلفية النظرية للمرافقة المقاوالاتية والروح المقاوالاتية، أما الأسلوب الثاني مسحي (تحليلي) عن طريق دراسة استكشافية من خلال الاستبيان كأداة لجمع البيانات، إذ تم قياس معامل الصدق حيث أنه تم التوصل إلى درجة عالية من الثبات لعينة مكونة من (45) فردا تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS.V22) وأدوات إحصائية وصفية.

وقد توصلت الدراسة من خلال اختبار الفرضيات إلى عدة استنتاجات نذكر منها أن: كشفت نتائج الدراسة عن وجود أثر للمرافقة المقاوالاتية على الروح المقاوالاتية وكل من بعدين: (ثقة بالنفس، ميل للمخاطرة) في حين ليس له أثر على كل من البعدين: (تحمل المسؤولية وروح المبادرة) لدى المقاولين محل الدراسة.

وهذا يدل على أن المقاولين بولاية ميلة تدعم من طرف المرافقة المقاوالاتية وتعمل على توفير تسهيلات للمقاولين من أجل التحسين من الروح المقاوالاتية بمختلف أبعادها، ولكن المرافقة المقاوالاتية وحدها ليس كافيا ليكون مقاول ذو ثقة بالنفس ومائل للمخاطرة إن لم تتوفر فيه المسؤولية الكافية والرغبة للتقدم.

الكلمات المفتاحية: المرافقة المقاوالاتية، الروح المقاوالاتية، المؤسسات الصغيرة ومتوسطة.

Abstract:

This study aims to know the entrepreneurial accompaniment and determine its role in enhancing the entrepreneurial spirit of the contractors of the Wilayat of Mila, and to clarify the level of efficiency and effectiveness of the latter on the contractors. The study was conducted based on two complementary methods, the first is a documentary (descriptive) by looking at a number of literature to clarify the theoretical background of the entrepreneurial escort and the entrepreneurial spirit, and the second method is a survey (analytical) through an exploratory study through the questionnaire as a tool for data collection, as the validity coefficient was measured as it was Reaching a high degree of

reliability for a sample of (45) individuals. The data were analyzed using the statistical package (SPSS.V22) and descriptive statistical tools.

Through testing the hypotheses, the study reached several conclusions, including: The results of the study revealed the existence of an impact of the entrepreneurial escort on the entrepreneurial spirit and each of two dimensions: (self-confidence, a tendency to take risks) while it has no effect on both dimensions: (bearing responsibility and the spirit of initiative) with the contractors under study.

This indicates that the contractors in Mila are supported by the contracting escort and working to provide facilities for contractors in order to improve the entrepreneurial spirit in its various dimensions, but the contracting facility alone is not enough to be a contractor with self-confidence and inclined to risk if he does not have sufficient responsibility and desire to progress.

Keywords: entrepreneurial accompaniment, entrepreneurial spirit, small and medium enterprises.

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
) (1-2	تحديد العينة المستهدفة	5 3
) (2-2	مقياس ليكارت الخماسي	5 4
) (3-2	توزيع عبارات الاستبيان الخاصة المرافقة المقاولاتية	5 4
) (4-2	توزيع عبارات الاستبيان الخاصة بالروح المقاولاتية	5 5
) (5-2	يوضح ثبات وصدق أداة الاستبيان	5 5
) (6-2	يوضح فئات مؤشر الأهمية النسبية	5 6
) (7-2	يوضح تقييم المرافقة المقاولاتية من وجهة نظر المقاولين	5 7
) (8-2	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب للآراء الخاصة ببعد الثقة بالنفس	5 8
) (9-2	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب للآراء الخاصة ببعد تحمل المسؤولية	5 9
) (10-2	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب للآراء الخاصة ببعد ميل للمخاطرة	6 0
) (11-2	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب للآراء الخاصة ببعد روح مبادرة	6 1
)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب للآراء الخاصة ببعد	6

2	مرونة	(12-2)
6 3	تحليل التباين	) (13-2
6 4	معاملات الارتباط بين المتغيرات التابعة والمرافقة المقاولاتية	) (14-2
6 5	الارتباط الخطي بين المتغير المستقل والمتغير التابع	) (15-2
6 6	يمثل معاملات خط الانحدار البسيط	) (16-2
6 7	معاملات خط الانحدار المتعدد	) (17-2
6 8	معاملات خط الانحدار البسيط	) (18-2
6 9	اختبار T للعينات المستقلة بالنسبة للجنس	) (19-2
7 0	اختبار التباين الأحادي (Anova) لمتغيرات الدراسة وفقا لمتغير العمر	) (20-2
7 1	اختبار التباين الأحادي (Anova) لمتغيرات الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي	) (21-2
7 2	اختبار التباين الأحادي (Anova) لمتغيرات الدراسة وفقا للمستوى الوظيفي	) (22-2
7 2	اختبار التباين الأحادي (Anova) لمتغيرات الدراسة وفقا لمتغير عدد سنوات	) (23-2

قائمة الاشكال

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
(1-1)	خصائص المرافقة الجيدة	9
(1-2)	تركيبة الأفراد حسب العمر	60
(2-2)	تركيبة الأفراد حسب المستوى التعليمي	61
(3-2)	تركيبة الأفراد حسب المستوى الوظيفي	62
(4-2)	تركيبة الأفراد حسب عدد سنوات الخدمة	63

قائمة الملاحق والاختصارات

قائمة ملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الاستبيان	63
2	جدول ملخص انجاز القضية Case Processing Summary	68
3	جدول الموثوقية Reliability Statistics	68
4	جدول الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics	68
5	جدول أنوفا تباين الأحادي ANOVAa	62
6	جدول المعاملات Coefficientsa	62
7	جدول الارتباطات Correlations	63
8	اختبار عينات مستقلة Independent Semples Test	64
9	جدول أنوفا ANOVA	65

قائمة الاختصارات

الرمز	الشرح	الصفحة
IPD	المشروع المتكامل	20
BIM	معلومات بناء النمذجة	21
SPSS	IBM SPSS Statistique برنامج في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات	57
EXCEL	مجموعة برامج الأوفيس إنشاء الجداول الالكترونية وإجراء العمليات الحسابية والإحصائية المعقدة بسرعة وكفاءة عالية	59

60	Independent-Samples T-Test اختبار وجود فروق في الفرضيات	T- Test
70	اختبار التباين الأحادي	Anov a

فهرس محتويات

الصفحة	العنوان
I	إهداء
II	شكر
II I	ملخص الدراسة
I V	الفهرس
V	فهرس الأشكال
V II	فهرس الجداول
V III	فهرس الملاحق والاختصارات
أ ج-	المقدمة
1 6	الفصل الأول: المرافقة المقاولاتية
1 6	تمهيد
1 7	المبحث الأول: مفهوم المرافقة المقاولاتية
1 8	المطلب الأول: تعريف للمرافقة المقاولاتية
1 9	المطلب الثاني: خصائص انواع المرافقة المقاولاتية

2 2	المطلب الثالث: مكونات المرافقة المقاولاتية
2 3	المطلب الرابع: مراحل المرافقة المقاولاتية
2 7	المطلب الخامس: مبادئ المرافقة المقاولاتية
2 7	المبحث الثاني: هيئات المرافقة المقاولاتية وحاضنات الأعمال
2 8	المطلب الأول: أنواع هيئات المرافقة المقاولاتية
3 0	المطلب الثاني: أسباب ظهور هيئات المرافقة المقاولاتية
3 2	المطلب الثالث: تشخيص هيئات المرافقة وحاضنات العمل في الجزائر
3 5	المطلب الرابع: تعريف وأهداف حاضنات الأعمال
3 6	المطلب الخامس: الأنشطة الخاصة بحاضنات الأعمال
3 7	خلاصة الفصل الأول
3 9	الفصل الثاني: الروح المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة ومتوسطة
3 9	التمهيد
4 0	المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للروح المقاولاتية

4 1	المطلب الأول: تعريف الروح المقاولاتية
4 3	المطلب الثاني: روح المقولة والقيم الاجتماعية
4 5	المطلب الثالث: نماذج الروح المقاولاتية
4 6	المبحث الثاني: خصائص ومقومات الروح المقاولاتية
4 7	المطلب الأول: خصائص الروح المقاولاتية
4 8	المطلب الثاني: مقومات الروح المقاولاتية
4 9	المبحث الثالث: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:
4 9	المطلب الأول: تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
5 9	المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
5 0	المطلب الثالث: طرق تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
5 1	خلاصة الفصل الأول

5 3	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (عينة من مقاولين بولاية ميله)
--------	---

5 3	تمهيد
5 4	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
5 6	المطلب الأول: طريقة الدراسة
5 7	أولاً: مجتمع الدراسة والعينة
5 8	ثانياً: تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها
5 9	ثالثاً: طريقة جمع البيانات
6 0	رابعاً: صدق وثبات أداة البحث
6 1	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
6 2	أولاً: الأدوات الإحصائية المستخدمة لقياس وتقييم متغيرات الدراسة
6 3	ثانياً: البرمجيات الإحصائية المستخدمة
6 4	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها
6 5	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة
6 6	أولاً: المتغيرات الديمغرافية

6 6	ثانيا: الاتجاه العام لآراء المستجوبين
6 7	ثالثا: اختبار ارتباط وعلاقة متغيرات الدراسة
6 8	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة
6 9	أولا: اختبار الفرضيات الفرعية
7 0	ثانيا: اختبار الفرضيتين الرئيسيتين
7 3	خلاصة الفصل الثاني
7 5	خاتمة
7 8	قائمة المراجع
a	الملاحق

مقدمة

في ظل التغيرات العديدة والمختلفة التي يشهدها الاقتصاد العالمي منذ السنوات الأخيرة خاصة في العشريتين الأخيرتين، والتحولت الناتجة عن ظاهرة العولمة، هذه الظاهرة التي أدت بالعديد من الدول إلى التحول نحو قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تتميز بقدرة التأقلم السريع مع التطورات التي يشهدها النشاط الاقتصادي، كما تمتاز بالقدرة الفائقة على المزج بين النمو الاقتصادي وخلق مناصب شغل، ولهذا أصبح لهذا القطاع دور رائد في تحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي للكثير من الدول المتقدمة.

لذلك تقوم فكرة الدراسة على التعريف بأحد أحدث الأساليب والسياسات التي تتبعها الدولة بغرض تنشيط عملية إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من جهة ومحاربة البطالة من أخرى، وذلك من خلال جملة من الوكالات المساندة وهو أسلوب المرافقة المقاولاتية الذي يعنى بدعم ومساعدة المشاريع الصغيرة والمتوسطة من مجرد أفكار وآراء إلى حقيقة مجسدة في الواقع عن طريق الامتيازات والتحفيزات الممنوحة، بالإضافة إلى وصاية الدولة على هذه المشروعات حتى تتمكن من كسب الخبرة اللازمة في السوق بما يمكنها من الاستقرار والديمومة. وتتبع أهمية الدراسة من خلال الأهمية القصوى التي تحظى بها هذه المؤسسات التي أضحت تلعب دورا فعالا في الاقتصاديات العالمية المتقدمة والنامية، من حيث كونها أداة هامة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى أهمية ومساهمة المرافقة المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية ومساعدة المنشآت على الانطلاق والنمو والاستقرار. وفي هذا الصدد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي القائم على رصد عناصر الظاهرة وإخضاعها للتحليل والتفسير. لنخرج بجملة نتائج أبرزها أن قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يشهد توسعا مستمرا يتجلى أساسا في تطور القطاع الخاص، كما أن هيئات المرافقة المقاولاتية المنشأة تلعب دورا هاما في خلق ونشر روح المبادرة والمقاوله من خلال تقديم الدعم اللازم لأصحاب الأفكار الإبداعية بغية تجسيدها.

وبناء على ما تقدم يمكن أن تُطرح الإشكالية التالية:

1-الإشكالية الرئيسية:

كيف تساهم المرافقة المقاولاتية في تعزيز الروح المقاولاتية لدى مقاولين ولاية ميله؟



2- التساؤلات الفرعية:

- هل يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على الروح المقاولاتية لدى مقولين بولاية ميله عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ؟
- هل يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على الثقة بالنفس لدى مقولين بولاية ميله عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ؟
- هل يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على تحمل المسؤولية لدى مقولين بولاية ميله عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ؟
- هل يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على الميل للمخاطرة لدى مقولين بولاية ميله عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ؟
- هل يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على روح المبادرة لدى مقولين بولاية ميله عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ؟
- هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية تعزى إلى كل من متغير الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المستوى الوظيفي، عدد سنوات الخدمة عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ؟

4- فرضيات الدراسة:

بناء على التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- أ الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على الروح المقاولاتية لدى مقولين بولاية ميله وللإجابة على هذه الفرضية تمت صياغة جملة من الفرضيات كأساس ننطلق منها لمناقشة موضوع الدراسة:
- يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على الثقة بالنفس في المؤسسة لدى مقولين بولاية ميله عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
 - يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على الإبداع في المؤسسة لدى مقولين بولاية ميله عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
 - يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على المسؤولية وتحمل الاستقلالية لدى مقولين بولاية ميله عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ؟



- يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على الميل للمخاطرة لدى مقاولين بولاية ميله عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
- يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على روح المبادرة لدى مقاولين بولاية ميله عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
- أ -الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية تعزى إلى كل من متغير الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المستوى الوظيفي، عدد سنوات الخدمة عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

5-أسباب اختيار الموضوع:

أ -الأسباب الذاتية:

- الميل الشخصي في دراسة موضوع المرافقة المقاولاتية والروح المقاولاتية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكل ما يتعلق به.
- الاهتمام بكل ما يخص العنصر المقاولاتية، الذي كان عنصر ضمنى وأساسي في دراستنا، بالإضافة إلى توفر مراجع المقاولاتية بكثرة وسهولة الحصول عليها.
- الفضول العلمي والرغبة في تحميل الموضوع من الناحية النظرية وكذا التطبيقية من خلال قياس مدى مساهمة المرافقة المقاولاتية في تعزيز الروح المقاولاتية لدى المقاولين في ولاية ميله.
- علاقة الموضوع بالتخصص المدروس.
- الميل الشخصي لمواضيع المقاولاتية.

ب -الأسباب الموضوعية

- معرفة طبيعة العلاقة بين المرافقة المقاولاتية والروح المقاولاتية، وكيف لهذه العلاقة أن تصنع الفرق في المؤسسة محل الدراسة.
- محاولة تقديم دراسة نظرية للمرافقة المقاولاتية والروح المقاولاتية، لدى مقاولين بولاية ميله، ومدى توافقها مع دراسة الحالة.
- أهمية المرافقة المقاولاتية في النهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها إحدى الركائز التي تقوم عليها سياسات تطوير الاقتصاد.



6- أهمية الدراسة:

- الوقوف على المفاهيم المرتبطة بالمرافقة المقاولاتية والروح المقاولاتية.
- تأتي أهمية هذه الدراسة في التركيز على أهم المشاكل التي تقف في وجه قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة عند إنشاء وهذه الأخيرة لا بد من أن تجد الدعم والمساندة ومنها المرافقة المقاولاتية التي تعمل على تذليل العقبات مما يجعلها قادرة على التنافس والاستمرارية.

7- أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نوجز الأهم منها فيما يلي:
- تسليط الضوء على التأصيل النظري لمفهوم المرافقة المقاولاتية والروح المقاولاتية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
 - التعرف على المرافقة المقاولاتية لمختلف هيئات الدعم الموجودة في الجزائر.
 - إبراز دور المرافقة المقاولاتية والروح المقاولاتية في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
 - تأكيد فعالية المرافقة المقاولاتية كمصدر مهم لتعزيز الروح المقاولاتية.

8- المناهج والأدوات المستخدمة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، الذي يستخدم في المتابعة الدقيقة للظاهرة بطريقة كمية أو نوعية لفترة زمنية أو عدد من الفترات من أجل التعرف على الظاهرة من حيث المحتوى والوصول إلى نتائج وتعليمات تساعد في فهم الواقع وتحسينه من خلال الاعتماد على الفضاء المكتبي والإلكتروني فيما يتعلق بالإطار النظري، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر المرافقة المقاولاتية على الروح المقاولاتية لدى مقاولين بولاية ميله. وقد استخدمنا الاستبانة مع استعمال أساليب التحليل بالاستعانة ببرنامج SPSS22 في معالجة وتحليل البيانات.

9- مجال وحدود الدراسة:

- المجال الزمني: من 15 مارس إلى 15 ماي 2022.

- المجال المكاني: مقولين بولاية ميله.

- المجال البشري: عينة من مجموعة من مقولين بولاية ميله تقدر بـ 45 موظف.

10- صعوبات البحث: أثناء إعداد بحثنا واجهتنا عدة صعوبات:

- قلة المراجع التي تناولت موضوعنا وبالأخص الروح المقاولاتية.
- الصعوبة في تحديد وإيجاد المادة العلمية الأكثر دقة وهذا راجع للاختلاف في المناهج المتبعة.
- صعوبة توسيع حجم عينة الدراسة.
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع بصفة مباشرة.

11- هيكل البحث:

قسمنا بحثنا هذا إلى ثلاثة فصول، فصل اول المرافقة المقاولاتية والفصل الثاني الروح المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفصل الثالث للدراسة الميدانية لدى مقولين بولاية ميله. كالآتي:

- الفصل الأول:

تطرقنا فيه إلى النظريات الأدبية للمرافقة المقاولاتية، ولقد احتوى على مبحثين، تضمن المبحث الأول مفهوم المرافقة المقاولاتية، وأما المبحث الثاني هيئات المرافقة المقاولاتية وحاضنات الأعمال.

- الفصل الثاني:

تطرقنا فيه إلى النظريات الأدبية للروح المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولقد احتوى على ثلاثة مباحث، تضمن المبحث الأول مفاهيم الأساسية للروح المقاولاتية، وأما المبحث الثاني خصائص ومقومات الروح المقاولاتية والمبحث الثالث يتضمن مفاهيم أساسية للمؤسسات الصغيرة ومتوسطة

- الفصل الثاني:



تطرقنا فيه إلى دراسة ميدانية، التي أجريت بمجموعة من مقاولين بولاية ميلة. ولقد احتوى على مبحثين، تضمن المبحث الأول طريقة وأدوات الدراسة، وأما المبحث الثاني فقد تطرقنا فيه إلى نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

12- الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

أ-الدراسات خاصة بالمرافقة المقاولاتية

- أمال بغيث، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر-واقع وأفاق-دراسة الحالة محضنة سيدي عبد الله لولاية جزائر العاصمة 2017: تهدف الدراسة الى تحليل مدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر، وهذا من خلال تحليل مختلف الإحصائيات المرتبطة ببرامج التمويل المصغر (الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة)، على المستوى الوطني وعلى مستوى ولاية باتنة، بالإضافة الى الأرقام المقدمة من طرف حاضنة سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة. وخلصت الدراسة الى الدور الإيجابي الذي تلعبه هذه الآليات في انشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة، الا ان عدم التجانس وغياب التكامل فيما بينها يحد من تحقيقها لأهدافها التنموية، هذا ما يستدعي تفعيل هذه الهيئات من خلال سياسة شاملة يشترك فيها جميع الفاعلين، تقوم أساسا على تطوير الثقافة المقاولاتية، بتسخير مختلف وسائل السياسة العمومية وعلى رأسها نظام التعليم ووسائل الإعلام، وتحفيز الفاعلين الاقتصاديين على المساعدة إنجاحها

- كمال زيتوني وكريم جايز المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشروعات المصغرة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة المسيلة 2018: تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بأحد أحدث الأساليب والسياسات التي تتبعها الدولة من أجل محاربة البطالة، من خلال الوكالة الوطنية لدعم لتشغيل الشباب وهو أسلوب المرافقة المقاولاتية الذي يعنى ويرافق المشروعات الصغيرة والمصغرة في الجزائر من مجرد أفكار وأراء إلى حقيقة مجسدة في الواقع، من خلال الامتيازات والتحفيزات الممنوحة، بالإضافة إلى وصاية الدولة على هذه المشروعات حتى تتمكن من كسب الخبرة اللازمة في السوق، وتتبع أهمية الدراسة من ضرورة تفعيل دور هذه الهيئة وكذا إبراز المشروعات المصغرة التي أضحت تلعب دورا هاما في الاقتصاديات العالمية المتقدمة والنامية، من حيث كونها أداة



هامة لتحقيق التنمية الاقتصادية، فقد ساهمت هذه الأخيرة من خلال انتشارها الواسع في أغلب المجالات الاقتصادية من التقليل من نسبة ومعدلات البطالة، زيادة الناتج الداخلي الخام، وتحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة، خاصة في ظل المتغيرات السياسية والاقتصادية التي يعيشها العالم العربي عموما والمحلي خصوصا، إضافة إلى تركيز البحث على أهم المراحل التي يمر بها هذا الأسلوب (المرافقة) حتى يحقق أهدافه ويضمن للمشروعات استقرارها وديمومتها، ولهذا سنحاول القيام بدراسة ميدانية لأهم المشاريع التي استفادت من هذا البرنامج في الجزائر عموما ومدينة المسيلة خصوصا، وفي الختام سنقدم بعدد من التوصيات من ما نراه ضرورة من أجل تأهिला وتحقيقها لأهدافها.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ تأكد لنا أن المرافقة يمكن أن تأخذ عدة أشكال ويحمل كل شكل منها بدوره عدة أنواع من الخدمات، ويبقى هدفها الأساسي هو التخفيف من حدة المخاطر التي تصادف المنشئين.
- ✓ ظهر الاهتمام بمرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة في الجزائر مع بداية التسعينات، أي في المرحلة التي شهدت بداية التحول من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق الذي يتميز بتشجيع الملكية الخاصة وروح المبادرة، واتضح لنا أنه رغم قصر فترة نشاطها وتعدد العراقيل والمصاعب التي تواجهها، إلا أنها لعبت دورا هاما في مجال تقديم الدعم للمنشئ يظهر خاصة في شكل منح الإعانات، كما أنها حملت إجمالا الطابع الاجتماعي والتضامني بالدرجة الأولى.
- ✓ تصادف للشباب المنشأ للمؤسسة الصغيرة عدة صعوبات تجاه الوكالة وشركائها، حيث نجد على رأسها قصر فترة تسديد القرض البنكي والتي لا تتجاوز الخمس سنوات، هذا إضافة إلى طول فترة دراسة المشروع من قبل الوكالة، عدم وصول المعلومات عن الإجراءات الجديدة التي ترتبط بنشاطها ومهامها.

دراسة محمد الأمين شحمة، إسماعيل خلالية، المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشاريع المصغرة والمتوسطة دراسة حالة ولاية عين الدفلى". 2019 خلال تحليل مختلف تهدف الدراسة الى تحليل مدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر، وهذا الإحصائيات المرتبطة ببرامج التمويل المصغر (الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة)، على مستوى ولاية عين الدفلى، وخلصت الدراسة الى الدور الإيجابي الذي تلعبه هذه الآليات في انشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة، الا ان عدم التجانس وغياب



التكامل فيما بينها يحد من تحقيقها لأهدافها التنموية، هذا ما يستدعي تفعيل هذه الهيئات من خلال سياسة شاملة يشترك فيها جميع الفاعلين، تقوم أساسا على تطوير الثقافة المقاولاتية، بتسخير مختلف وسائل السياسة العمومية وعلى رأسها نظام التعليم ووسائل الإعلام، وتحفيز الفاعلين الاقتصاديين على المساعدة على إنجازها

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- تحسين قدراتها المالية والإدارية حتى يتسنى لها تقديم الدعم المالي والمراقبة للمؤسسات المصغرة، ووضع هيئة رقابية على مستوى البرامج المرافقة الثلاث لمكافحة الفساد الإداري خاصة في مرحلة دراسة الملفات وقبولها وحتى التمويل.

- تكييف البرامج لكي تمس كل أطراف الشعب باختلاف ولايتهم أو المنطقة التي يقطنون بها، مع ضرورة العادل للمشاريع على مستوى التراب الوطني، وعلى مستوى ولاية عين الدفلى بالتحديد وذلك للحد من الفوارق الاجتماعية (الفقر والبطالة) بين البلديات، مع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة ونمط المقاول الذي يختلف من ولاية لأخرى، إعطاء اهتمام اكبر لما يعرف بتجربة الزكاة وذلك في إطار تشجيع الشباب الراغب في القروض الحسنة لتمويل المشروعات الصغيرة، استحداث آليات تمويل جديدة تتماشى واحتياجات المؤسسات المصغرة مثل رأس المال المخاطر التي تشهد تطورا كبيرا في الدول المتطورة وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، واستحداث صيغ أخرى تلائم الاقتصاد الجزائري .

- تكوين المرافقين في مختلف مراحل مرافقة المؤسسات الصغيرة: الاستقبال، مبادئ دراسات الجدوى وإنشاء المشاريع، الجانب الإداري وجانب التسيير المؤسسات.

- اللجوء إلى خوصصة هيئات المرافقة إن استدعى الأمر ذلك، أو إحالة تسيير هذه الهيئات إلى هيئات خاصة متخصصة سواء كانت دولية أو وطنية، بما يضمن الأداء الفعال والكفاء لهذه الهيئات، كما هو معمول به على مستوى العديد من الدول على غرار المغرب وتونس؟

- وضع تكوين متخصص في المقاولاتية يأخذ النقائص المدركة عند المقاولين المقبلين على إنشاء مشاريع وإجراء لعملية سبر آراء من طرف المقاولين بعرض معرفة الاحتياجات الضرورية واحتياجات سوق العمل، وأن يركز أساسا على تطوير القدرات الشخصية الخاصة بالمقاولاتية مثل الإبداع، روح المبادرة، المخاطرة، روح المسؤولية، وتلقين القدرات التقنية والتجارية اللازمة لإطلاق مؤسسة.

ب_ الدراسات العربية الخاصة بالروح المقاولاتية:

لفقير حمزة، روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -دراسة حالة: مقاولي ولاية برج بوعرييج- 2017: تحاول هذه الدراسة التعرف على أهم السمات الشخصية المكونة للروح المقاولة لدى المقاولين الجزائريين، ومن ثم البحث في أثرها على إنشائهم لمؤسساتهم ونجاحها ، حيث بعد التطرق لأهم الجوانب النظرية للموضوع وكذا الدراسات السابقة، وباعتماد على المقاربة السلوكية لدراسة المقاولة، تم تحديد أهم السمات المكونة للروح المقاولة كما يلي: (الحاجة للإنجاز، الثقة بالنفس، الإبداع، الاستقلالية وتحمل المسؤولية، الميل للمخاطرة، روح المبادرة). وفي الجانب التطبيقي من هذه الدراسة قمنا بتوزيع عدد من الاستبيانات على عينة عشوائية من مقاولي ولاية برج بوعرييج، حيث تم استرجاع 61 استبيانا قابلا للدراسة، وبعد تفرغ وتحليل نتائج هذا الاستبيان معتمدين على أدوات إحصائية مختلفة، توصلنا إلى أن هناك أثرا واضحا للسمات المقاولة على إنشاء الـ (م ص م) ونجاحها في الجزائر.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

البحث في إنشاء المؤسسات ليس هو المقاولة، لكن البحث في المقاولة يشمل البحث في إنشاء المؤسسات.

تتشكل الروح المقاولة للفرد من امتلاكه لجملة من الخصائص المقاولة المفتاحية، والتي تشكل شخصية المقاول وتؤثر في سلوكه وقدراته واستعداداته، وتتداخل متغيرات متعددة (اجتماعية، عائلية، نفسية، اقتصادية...الخ) في تحديد وتكوين هاته الخصائص المقاولة.

هناك الكثير من الدراسات التي ركزت على خصائص وصفات المقاول خاصة تلك المرتبطة بالمقاربة السلوكية، وهناك الكثير من التصنيفات في هذا الصدد، لكن أهم الخصائص التي تتقاطع عندها معظم الدراسات هي (الحاجة للإنجاز، الثقة بالنفس، الإبداع، الاستقلالية وتحمل المسؤولية، الميل للمخاطرة، المبادرة)، وهي نفس الخصائص التي اعتمدها في دراستنا كمكونات الروح المقاولة.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

Monaughan Sheryl Elaine Capturing the entrepreneurial spirit: A study- A to identify the personality characteristics of entrepreneurs 2000



تهدف الدراسة أن تقيس العلاقة بين الروح المقاوالتية ونجاح المشاريع الجديدة حيث عرف الروح المقاوالتية من خلال الأنواع الخمس للشخصية المعروفة باسم (FFI-NEO) والتي تعبر عن السمات النفسية الأساسية للفرد، وهي: العصبية، الانبساط، الانفتاح، الاجتهاد، اللطف وطرحت الباحثة ثلاث أسئلة رئيسية للبحث بهدف تقييم العلاقة بين الروح المقاوالتية والعوامل الديموغرافية وعوامل نجاح المشروع، وكانت الأسئلة كالتالي:

- ما العلاقة بين نجاح المشروع (عمر المشروع، عدد العمال، الوضعية المالية) والروح المقاوالتية؟

- ما هو أثر العوامل الديموغرافية (السن، العرق، الجنس، المستوى التعليمي) على الروح المقاوالتية؟

- ما هو أثر العوامل الديموغرافية على نجاح المشروع؟

بالإضافة إلى سؤالين آخرين هما: ما هي أهم الخصائص بالنسبة للمقاولين؟، وكيف يعرف النجاح.

وانطلاقاً من هاته الأسئلة تم وضع 11 فرضية للدراسة، ويهدف اختبارها تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة من المقاولين، حيث بلغ عدد أفراد العينة 51، وبعد تحليل البيانات الكمية والنوعية توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ايجابية بين متغيرات الدراسة.

Filras Mouhammed, Impact des politique d'aide a _B l'entrepreneuriat sur l'émergence d'esprit d'entreprises chez les jeune.

اهتمت هاته الدراسة بقياس مدى فعالية أجهزة الدعم والمتابعة المهمة المقاوالتية، والمعتمدة من قبل وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم الروح المقاوالتية لدى الشباب وإنشاء مؤسساتهم الخاصة.

حيث عالج الباحث مراحل نمو الروح المقاوالتية لدى الشباب الجزائري، وحاول دراسة تأثير سياسة ترقية المقاوالتية المعتمدة من طرف أجهزة الدعم والمرافقة خلق وتشجيع وتنمية روح المقاوالتية لدى الشباب والتأثير على سلوكياتهم واتجاهاتهم، بغض النظر عن السياق الاجتماعي للمقاول، وبالتالي فقد



طرح الباحث السؤال الأساسي التالي: إلى أي مدى بإمكان الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ تشجيع ظهور وتنمية روح المقاولات لديهم؟.

لايوجد أي تأثير ذو دلالة لجهاز دعم وتشغيل الشباب ANSEJ على الدافعية المقاولاتية لدى الشباب.

وتوصل إلى أنه يمكن ظهور ونمو الروح المقاولاتية ضمن أي سياق أو وسط وأن الشباب لا يولد مقاولا وإنما يمكن أن يصبح كذلك.

C-Belgin Aydıntan, Aykut Gökse ,Gender, Business Education, Family Background and Personal Traits; a Multi Dimensional Analysis of Their Affects on Entrepreneurial Propensity: Findings from Turkey

سعت هذه الدراسة لكشف أثر السمات الشخصية والتمثلة في: روح المبادرة، الحاجة للإنجاز، حس التحكم في الذات، والعوامل الديموغرافية الجنس، الخلفية العائلية، المستوى التعليمي، على الميول المقاولاتية للفرد، ومدى قوة هذا التأثير، وقد وضع الباحث الفرضيات التالية كمحاولة لمعالجة الموضوع:

- هناك ارتباط إيجابي بين روح المبادرة والتوجه المقاولاتي للأفراد.
- عند زيادة الحاجة للإنجاز لدى الفرد فإن التوجه المقاولاتي لديه يرتفع.
- زيادة حس التحكم في الذات لدى الفرد فإن التوجه المقاولاتي لديه يرتفع.
- الذكور يظهرون ميول مقاولاتية أكثر من الإناث.
- الأفراد الذين أحد أوليائهم مقاول لديهم ميول مقاولاتية أكبر.

وتم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 175 طالب إدارة أعمال في العاصمة التركية أنقرة وتوصلت الدراسة إلى أن الخصائص الشخصية لها علاقة ايجابية بالتوجه المقاولاتي، وأن أكثر عوامل الخصائص الشخصية تأثيرا هو حس التحكم في الذات أكثر من العوامل الأخرى، لكن الجنس والمستوى التعليمي والخلفية العائلية المقاولاتية هي من تصنع الفرق في الميول المقاولاتية بين الأفراد في تركيا.

هاته الدراسة مهمة جدا لسببين أساسيين، أولهما أنها استعملت أهم الخصائص المقاولاتية روح المبادرة الحاجة للإنجاز، حس التحكم في الذات، وكل هاته الخصائص متضمنة في دراستنا والسبب

الثاني هو المجال المكاني للدراسة والذي يتشابه إلى حد ما مع البيئة الجزائرية وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج المتوصل إليها في هاته الدراسة في بناء نموذج الدراسة الخاص بنا.

13- التعقيب على الدراسات السابقة

-سحاول التعقيب على الدراسات السابقة بذكر أوجه التشابه وأوجه الاختلافات بينها وبين الدراسة الحالية، بالإضافة إلى ذكر أهم النقاط التي استفاد منها الطلبة.

أ -أوجه التشابه بين الدراسات السابقة محلية والدراسة الحالية:

تشابهت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في المنهج المتبع بالدراسة النظرية وكذلك التطبيقية، والأساليب الإحصائية وغيرها من أوجه التشابه نذكرها كآآتي:

-تشابهت **أمال بعيظ** " مع الدراسة الحالية في هدفها للتعرف على مدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر، وفي استخدامها للمنهج الوصفي في الجزء النظري، واعتمادها لمنهج دراسة حالة من خلال الاستبيان، كما أنها استخدمت أيضا برنامج الحزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS. -تشابهت دراسة **زيتوني وكريم جايز** " مع دراستنا الحالية في توضيح المفاهيم الأساسية حول المرافقة المقاولاتية، واستخدام المنهج الوصفي في الجزء النظري، وكذلك نجد التشابه في الجزء التطبيقي حيث اعتمد منهج دراسة الحالة من خلال الاستبيان.

-تشابهت دراسة **محمد الأمين شحمة، إسماعيل خلايلية** " مع الدراسة الحالية في الكثير من النقاط، فقد مدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة أنها استخدمت المنهج الوصفي في الجزء النظري والمنهج التحليلي في الجزء التطبيقي.

-دراسة **لفقيه حمزة** " تشابهت مع الدراسة الحالية في اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وفي أهم السمات الشخصية المكونة للروح المقاولاتية لدى المقاولين.

-تشابهت دراسة **Anita Dersky** مع الدراسة الحالية أنها تقيس العلاقة بين الروح المقاولاتية ونجاح المشاريع الجديدة حيث عرف الروح المقاولاتية.

تشابهت دراسة **Filras Mouhammed** مع الدراسة الحالية بأنها قامت فعالية أجهزة الدعم والمتابعة المهمة المقاولاتية، والمعتمدة من قبل وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم الروح المقاولاتية لدى الشباب وإنشاء مؤسساتهم الخاصة.

تشابهت دراسة **Belgin Aydıntan** مع الدراسة الحالية بأنها قامت سعت هذه الدراسة لكشف أثر السمات الشخصية والمتمثلة في: روح المبادرة،

ب - أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة المحلية والدراسة الحالية:

سنحاول ذكر أهم أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة كالآتي:

- اختلفت دراسة " **أمال بعيط** " مع الدراسة الحالية في تحديد مدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية دون التطرق لدراسة الروح المقاولاتية.

- اختلفت دراسة " **كمال زيتوني وكريم جايز** " مع دراستنا الحالية في التركيز على المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشروعات المصغرة، دون ذكر الروح المقاولاتية، وكذا في ذكرها أحدث الأساليب والسياسات التي تتبعها الدولة من أجل محاربة البطالة التي لم تتطرق إليها دراستنا الحالية، وأيضا في عدد عينة البحث التي كانت 30 فرد من الموظفين على مستوى المؤسسة محل الدراسة.

- تختلف دراسة " **محمد الأمين شحمة** " مع الدراسة الحالية في تحديد مدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية دون التطرق لدراسة الروح المقاولاتية.

- دراسة " **لفقير حمزة** " اختلفت مع الدراسة الحالية في هدفها لمعرفة التعرف على أهم السمات الشخصية المكونة للروح المقاولاتية لدى المقاولين الجزائريين، وأيضا في عدد العينة التي بلغت (50) عامل.

- تختلف دراسة **Monaughan Sheryl** أنها أما وجه الاختلاف فهو أن هاته الدراسة اكتفت بدراسة الميول المقاولاتية فقط، بينما دراستنا تهدف إلى دراسة أثر المرافقة المقاولاتية على الروح المقاولاتية لدى المؤسسات الصغيرة ومتوسطة.

- تختلف دراسة **Filras Mouhammed2** أنها درست الجانب بقياس مدى فعالية أجهزة الدعم والمتابعة المهمة المقاولاتية دون التطرق إلى الروح المقاولاتية

تختلف دراسة **Belgin Aydıntan** أنها درست أثر السمات الشخصية والتمثلة في: روح المبادرة، الحاجة للإنجاز حس التحكم في الذات أي جزء من الروح المقاوالية دون التطرق للمرافقة المقاوالية

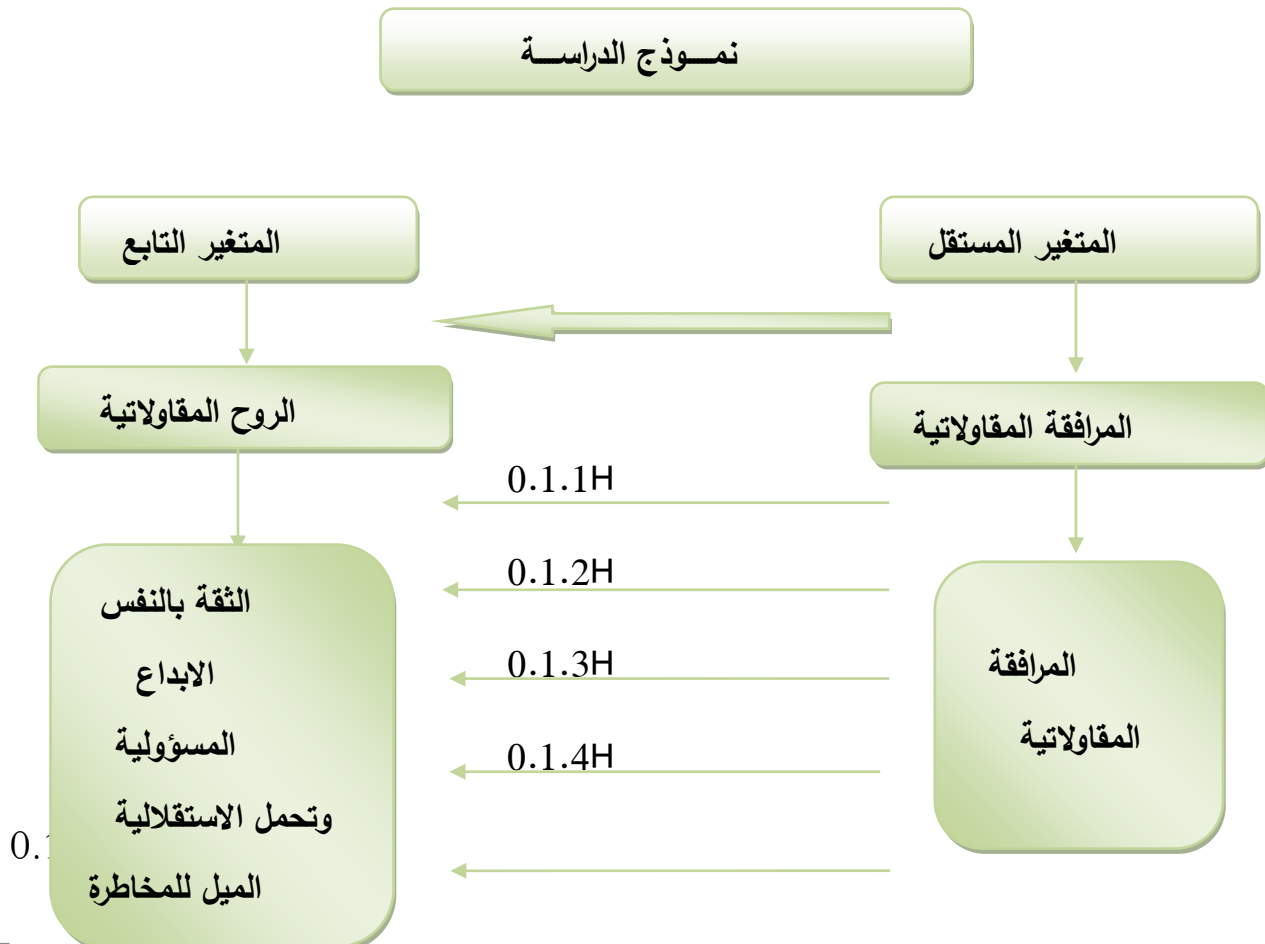
ج أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال إيماننا بمجموعة لا بأس بها من الدراسات السابقة الخاصة بكل من التدريب والإبداع التنظيمي، استفدنا في الكثير من النقاط نذكر منها الآتي:

- الاستفادة في اختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية.
- الاستفادة في عرض الإطار النظري.
- الاستفادة في تكوين الاستبانة.
- الاستفادة من المراجع التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة لتوفير الوقت والجهد.

14- نموذج الدراسة:

الشكل التالي يوضح لنا طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.



الفصل الأول

المرافقة المقاولاتية



تمهيد

تعتبر المرافقة المقاولاتية من أهم العناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية انشائه لمؤسسته نظرا لمختلف التحديات والصعاب التي قد تواجهه، فهي تساعد على تجسيد مشروعه الى حقيقة بعدما كان مجرد فكرة، ناهيك عن دورها الفعال لتحقيق التنمية الاقتصادية، إذ ساهمت هذه الأخيرة في التقليل من نسبة ومعدلات البطالة، زيادة الناتج الداخلي الخام، وتحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة، خاصة في ظل المتغيرات السياسية والاقتصادية التي يعيشها العالم العربي عموما والمحلي خصوصا، لكن قبل التطرق الى المرافقة المقاولاتية بمختلف أبعادها ومختلف الأسس التي تركز عليها، نتناول أولا المقاولاتية كأحد المواضيع التي أخذت اهتمام الكثير من الباحثين وأصحاب الاختصاص، بالإضافة للمرافقة المقاولاتية كذلك تطرقنا للروح المقاولاتية والمؤسسات المتوسطة والصغيرة، ونركز في ذلك على المرافقة المقاولاتية بصفته المحرك الأساسي لهذه العملية، ومدى تأثيرها على الروح المقاولاتية لدى المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

لذا فقد خصصنا هذا الفصل إلى دراسة المرافقة المقاولاتية حيث قسمناه إلى مبحثين:

✓ المبحث الأول: مفهوم المرافقة المقاولاتية

✓ المبحث الثاني: هيئات المرافقة المقاولاتية وحاضنات الأعمال

المبحث الأول: مفهوم المرافقة المقاولاتية

أصبح موضوع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات يحتل حيزا كبيرا من اهتمام الحكومات والعديد من الدول، خاصة مع تزايد المكانة التي تحتلها المؤسسات الصغيرة والمصغرة في اقتصاديات مختلف هذه الدول مهما كان مستوى تطورها، والدور الذي باتت تلعبه في مختلف برامج التنمية المستقبلية الاستراتيجية.

المطلب الأول: تعريف للمرافقة المقاولاتية

تعتبر المرافقة المقاولاتية من أهم الآليات الجديدة المبتكرة لدعم الروح المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث تسعى للتخفيف من التعقيدات مما يضمن إنشاء مؤسسات في ظروف جيدة وزيادة نسب نجاحها.

ولا نستطيع التطرق لمفهوم المرافقة المقاولاتية دون التطرق لمفهوم المقاولاتية والمقاول:

1-تعريف المقاول: " الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة، وبشكل مستقل إذا كان لديه الموارد الكافية على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة، من أجل تحقيق عوائد مالية، عن طريق المخاطرة ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، والقدرة على الإبداع، وبهذا يقود التطور الاقتصادي للبلد".⁽¹⁾

¹- محمد علي جودي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020، ص4..

2-تعريف المقاولاتية: " بأنها هي فعل أو مجموعة أعمال تركز على الإبداع، تتضمن إعطاء الموارد المتاحة حالياً والقدرة على خلق قيمة جديدة مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك، وبالمقابل الحصول على إشباع معين"⁽²⁾.

3_ تعريف المرافقة المقاولاتية

التعريف الأول: " بأنها عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال، خاصة مشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة، التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاطUPPERIOD-START وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية الفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة"⁽³⁾.

التعريف الثاني: " أما LETOWSKI ANDRE فعرفها: "تجديد للهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشئ".

من خلال التعاريف السابقة نستطيع القول أن المرافقة المقاولاتية " بأنها عملية ديناميكية لتنمية وتطور مشروعات عمال، خاصة مشروعات أو منشآت أعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو انشاء وبداية النشاط، حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة مرحلة بداية النشاط (up-period start)، وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة لذلك.

²- محمد شقرون، دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة، مذكرة ماجستير، جامعة أبي بكر بالقائد، تلمسان، 2014-2015، ص3.

³- فوجيل محمد، تقييم الوكالة الوطنية الدعم تشغيل الشباب في انشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2008-2009، ص8.

المطلب الثاني: خصائص انواع المرافقة المقاولاتية

أولاً: خصائص المرافقة المقاولاتية

لقد اتفق المتخصصين في هذا المجال على جملة من النقاط التي تميز المرافقة الجيدة، تتمثل

هذه العناصر في النقاط التي يعبر عليها الشكل التالي:

الشكل (01 - 02): خصائص المرافقة الجيدة



Source : DUVERT Régis, HEKIMIAN Norbert, VALLAT David, **L'appui a la création d'entreprise ou d'activité**, étude pour la Direction Régionale du Travail, de l'Emploi Et de la Formation Professionnelle Rhône Alpes(DRTEFP), Ministère des Affaires Sociales, du Travail et de la Solidarité, France, mai,2002, p05

1 - **المرافقة تستلزم الارتباط (فرد-مشروع):** وهذا يعني توافق إمكانيات وكفاءات المقاول مع نوعية المشروع الذي يحمله مما يؤدي إلى وجود توافق مستمر بين الفرد والمشروع وليس فقط في المرحلة الأولية لتسيير المشروع، هذا العنصر يسمح بـ "تأمين" المقاول والمشروع معا من مختلف المشاكل المتوقعة.

2 - **المرافقة تركز على الشخص:** على العكس فعل الخبراء يركز على الخدمات التقنية المقدمة للمشروع، فلا يكفي تدعيم المقاول من الناحية المادية والمالية، لأن عملية المرافقة تكون خلال فترة زمنية محددة لا بد للمقاول أن يستفيد فيها للتحكم بتسيير مشروعه في المستقبل البعيد.

3 - **المرافقة يجب أن تشجع استقلالية الشخص:** حتى في حالة وجود بديل أكثر سرعة في القيام بعمليات تتبع المشروع بدلا عن المقاول (خطة الأعمال مثلا) والتي تقوم بعض الهيئات بمنح المقاول منهجية العمل وهذا لتحقيق اقتصاد في الوقت (وبالتالي في التكاليف) وهذا ما ينتج عنه العديد من المشاكل مستقبلا، وبالتالي فالمرافقة الجيدة تقتضي تركيز هيئة المرافقة على جعل حامل المشروع يفهم لماذا يجب أن ينفق بشكل معقول في استثماراته، كيف يتحكم في الخزينة، المدة الزمنية المثلى لتسديد الديون، اهتلاك الاستثمارات وغيرها.

4 - **المرافقة يجب أن تتضمن تسيير الفشل:** منذ الاستقبال، يجب أن يكون المرافق قادرا على مصارحة المقاول الجديد إذا ما كان المشروع غير قابل لتحقيق في تلك الحالة، فهناك فئة هشة من المقاولين تأتي بمشاريع لا يتم المصادقة عليها، وبالتالي على هيئات المرافقة التوفر على تقنيين متخصصين يمكن أن يساعدوا هذه الفئة من المقاولين في تصحيح أخطاء مشاريعهم، وهكذا فيما يخص المشاكل المالية حيث يتوجب على المرافق العمل مع حامل المشروع على تشخيص موضوعي للحالة وإيجاد الحلول دون الدخول في مشاكل بين هيئات المرافقة التي تمثل الاقتصاد التضامني ومنظمات التمويل الرأسمالي.

5 - الاحترافية مهما كانت الفئة المستهدفة: هناك فئات مختلفة من المقاولين من بينها البطالين ذوو التأهيل الضعيف حيث يرى المختصين أن مرافقة هذه الفئة من حاملي المشاريع تأتي من مرجعية اجتماعية أكثر منها اقتصادية، إلا أنه حتى وإن كان المقاول يعتمد في تعامله مع حاملي المشاريع على الاستماع والفهم الجيد لأهداف المقاول (خاصة فئة البطالين)، يجب على المرافق إظهار جميع عناصر المرتبطة بإنشاء المشروع والكلام باحترافية كبيرة مع المقاول بهدف وضع المشروع في المكان والطريق الصحيح.⁽⁴⁾

ثانياً: أنواع المرافقة المقاولاتية

1- المرافقة المعنوية: وهي من أهم أنواع المرافقة التي يحتاجها المنشئ منذ النقطة الأولى لانطلاق مشروعه، فهذه المرافقة تقدم للمنشئ النصائح والتوجيه والإرشاد، تعمل على بلورة أفكاره أو ضبطها، وتجسيدها على أرض الواقع، لأنه عادة عند تفكير المنشئ في إنشاء مشروعه تراوده عدة أفكار، وهو في هذه الفترة بحاجة لمن يؤكد له صلاحية هذه الفكرة وإمكانية تطبيقها على الواقع، حتى لا تبقى مجرد فكرة، ثم يحدد له ما هي الاستراتيجية التي سيتبعها للوصول إلى الهدف الذي يجب عليه تحديده بدقة، وهذا هو الدور الذي يلعبه المرافق في أولى مراحل عملية مرافقته للمنشئ حيث يقوم برفع معنوياته وتشجيعه.

2- المرافقة الفنية: في هذه المرحلة يقوم المرافق بمساعدة المنشئ في دراسة الجدوى الاجتماعية أي الموارد الاجتماعية التي يحتاجها لمشروعه، وتحديد الشروط اللازمة لإنجاح المشروع من اختبار للموقع، والآلات، وكذلك مساعدة صاحب المشروع فيما يتعلق بأساليب الإنتاج، واستخدام الأنظمة

⁴ -DUVERT Régis, HEKIMIAN Norbert, VALLAT David, L'appui a la création d'entreprise ou d'activité, étude pour la Direction Régionale du Travail, de l'Emploi Et de la Formation Professionnelle Rhône Alpes(DRTEFP), Ministère des Affaires Sociales, du Travail et de la Solidarité, France, mai,2002, p05

المعلوماتية، بعد أن يكون قد حدد هو والمرافق الهدف الذي يريد الوصول إليه بدقة، وذلك بأن يحدد وبالتفصيل كل حيثيات المشروع دون إهمال أي شيء منها، لأن أي خطأ أو تهاون في هذه المرحلة يؤدي إلى نتيجة يكون مآلها فشل المشروع، لهذا يجب أن يتوقع المرافق والمقاول كل المخاطر والصعاب التي يمكن أن يواجهها أثناء تنفيذ فكرة المشروع، لأن هذه المرحلة من المشروع تعتبر حساسة لأنها مرحلة اتخاذ القرارات، ووضع التكتيكات، التي سيتبعانها لتنفيذ الاستراتيجية التي حدداها في المرحلة الأولى من المرافقة.

3- المرافقة الإعلامية: تتمثل في المساعدات التي يقدمها المرافق للمنشئ، وهي أن يوجه للطرق التي تمكنه من إقامة أنظمة المعلومات والاتصال داخل مؤسسته، كما يتضمن هذا النوع من المرافقة مجال التسويق لقطاع المؤسسة الصغيرة، ولهذا يجب على المرافق أن يمنح المقاول المساعدة في مجال وكيفية الإشهار والترويج بمنتجه.

4- المرافقة أثناء التدريب والتكوين: وتعتبر المرافقة هنا بمثابة عملية تلقين وتعليم، ففي هذه المرحلة من المرافقة يقوم المرافق بتلقين دروس للمنشئ عن المقاول، وكيفية إنشاء مؤسسة، ويعرفه بصفات المقاول الناجح الذي يعتبر قائدا ومبادر.⁽⁵⁾

المطلب الثالث: مكونات المرافقة المقاولاتية

ارتكزت عمليات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على ثلاثة محاور أساسية:⁽⁶⁾

أولاً: الدعم المالي: هذه الهيئات تختص أساساً في معالجة مشكل عدم كفاية الأموال اللازمة عند انطلاق المشاريع، حيث تمثل هذه النقطة عائق كبير أمام الشباب الطامحين إلى إنشاء مؤسسات صغيرة،

⁵ - غيتي نسرين، مرافقة الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة، مذكره ماجيستر، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008-2009، ص22.

⁶ -Alain Fayolle, *Introduction à l'Entrepreneuriat*, édition Dunod, France, 2005 p59

وبالتالي يمكن أن توفر هذه الهيئات تسهيلات جيدة للحصول على تمويل الاستثمارات واستثمارات التوسع وغيرها، تجدر الإشارة إلى أن الدعم المالي يمكن أن يكون وطني أو جهوي وفي هذه الحالة تختلف الامتيازات من منطقة إلى أخرى، وكذلك يخضع الدعم المالي لنوع المشروع (تكنولوجي أو تقليدي)، وخصائص حاملي المشروع (طالب شغل، امرأة...الخ).

ثانيا: شبكات النصح والتكوين: هناك الكثير من خدمات النصح والتكوين الخاصة أو العامة تقدمها غرف التجارة وغرف الحرف وغرف التسيير، والهدف منها حصول المقاولين الشباب على تكوين في مجال إنشاء وتسيير المؤسسات الصغيرة وغيرها، حيث تقترح كل هيئة عروض تكوينيه مختلفة تمثل أساس لبقاء وتطور المؤسسات الغير الناشئة.

ثالثا: الدعم اللوجستيكي: تهدف بعض هيئات الدعم إلى توفير مقرات لنشاط المؤسسات الصغيرة في محلات متاحة وخلال فترات زمنية محددة وخدمات إدارية مختلفة وذلك بشروط تحفيزية أقل تكلفة، بالإضافة إلى تقديم بعض النصائح البسيطة أو المعقدة حسب المشروع من خلال الانفتاح على جميع شبكات الأعمال والهيئات الحكومية المختلفة لتدعيم هذه الهيئات

المطلب الرابع: مراحل المرافقة المقاولاتية

أولا: قبل البداية في تنفيذ المشروع: إن هيئة المرافقة مكلفة بمجموعة من الصلاحيات والتي تقع على عاتقها من أجل الاضطلاع بمهمتها على أحسن وجه، وهذه الصلاحيات يمكن تلخيصها فيما يلي:⁽⁷⁾

⁷ -Drucker Peter, **Les entrepreneur**, traduit de l'américain par hoffman Patrice éditions Jean – Claude Lattes, France, 1985 p26

1- التوجيه والتشجيع من خلال الاستقبال الجيد للمقاول ومناقشة الفكرة معه ومحاولة إثرائها معه وتحسينها، وتشجيع المقاول بتوجيه نحو أحسن طريقة لتنفيذ مشروعه.

2- دراسة المشروع من خلال جمع معلومات حول السوق والمنافسة وأذواق المستهلكين وما مدى توفر المواد الأولية التي تدخل في عملية الإنتاج، وإذا ما كان على المقاول أن يستوردها أو إذا كان بإمكانه شراؤها محليا، أيضا عليه تحديد تكلفة المشروع وكم يحتاج من تمويل.

3- الإعلام والتكوين المجاني إذ على الهيئة المرافقة أن توفر دورات تكوينية وورشات من أجل تحسين الرصيد المعلوماتي لدى المقاول وتجديده خاصة في مجال استعمال التكنولوجيا من أجل تحسين الإنتاج، وأيضا إعطائه بعض مبادئ التسيير الاقتصادي من الناحية المالية والبشرية.

ثانيا: بعد انطلاق في تنفيذ المشروع: لا تتوقف مهمة الهيئة المرافقة عند مساعدة المقاول المبتدئ في بلورة فكرته فقط بل تتعدى ذلك، إذ لهذه الهيئات مهام أخرى عند الانطلاق الفعلي في تنفيذ المشروع، إذ عملية مرافقة المشروع تكون على مراحل عدة حتى يستطيع هذا المشروع الجديد البدء في العمل والاستمرار، نذكر من بين هذه المهام أهمها وهي:

1- التشجيع والرقابة حيث تشجع المقاول على البدء في تنفيذ المشروع من خلال دراسة ملفه ونصحه حول التحسينات الممكن القيام بها على مشروعه، ومراقبة مدى التزامه بشروط هيئة المرافقة حتى يحصل على التمويل.

2- المتابعة والتقييم لكل مرحلة من مراحل إنشاء المؤسسة لمعرفة المشاكل التي تواجه المقاول ومحاولة معالجتها، كما يمكن حتى التنبؤ بمشكلة وتساعد الهيئة المرافقة المقاول على تجاوزها.

3- وضمان المخاطر إذ لكل هيئة صندوق خاص بالتأمين حتى يتم التحيط من مختلف المخاطر التي يمكن أن تواجه المقولة.

تتميز هذه المرحلة بمجموعة من الخدمات التي تقدمها هيئات المرافقة تتمثل فيما يلي:⁽⁸⁾

* إعداد وتشكيل ملف إنشاء المشروع: يتمثل في خطة عمل تتضمن: تقديم صاحب المشروع؛ وصف المشروع، وصف السلعة أو الخدمة، السوق، رقم الأعمال، الوسائل التجارية، وسائل الإنتاج.

* **الملف المالي:** جدول حسابات نتائج تقديري، الاحتياج في رأس المال العامل، خطة التمويل مخطط الخزينة، الرسم على القيمة المضافة TVA، عتبة المردودية.

* **البحث عن الوسائل المالية:** (قروض، إعانات، مساعدات،...).

* القيام بالخيارات الجبائية، الاجتماعية، والقانونية.

* والمرافقة يمكن أن تصل إلى غاية المساعدة في تخطيط وإنجاز خطوات إنشاء المشروع.

إن هذه الخدمات المذكورة موجودة في أغلب هياكل الدعم والمرافقة، إلا أن تنظيم هذه العمليات يختلف من هيئة لأخرى، فهناك بعض الخدمات التي يمكن أن تقدم لحاملي المشاريع بشكل فردي أو جماعي في حالة التدفق الهائل لحاملي المشاريع، وفي هذه الأخيرة يتم تحقيق الحد الأدنى من الأبعاد الفردية (الخصوصية)، وذلك في شكل مواعيد فردية مع حاملي المشاريع.

⁸ - Yosra BOUGHATTAS-ZRIG, « les competences de l'entrepreneur : définition, démarches d'évaluation et facteurs de développement », thèse de doctorat en sciences de gestion, université Nancy 2, France, 2001.p65

وهناك اختلاف أيضا في الوقت المخصص لحامل المشروع ومدة تركيب المشروع فهناك بعض الهيئات التي تخصص من عدة ساعات إلى مدة محدودة بالنسبة للمشاريع البسيطة حيث تتراوح مدتها المتوسطة في حدود 10 ساعات، أما بالنسبة للمشاريع الأكثر تعقيدا يمكن أن تصل من 30 إلى 40 ساعة ومدة تركيب المشروع تكون خلال 15 يوم كحد أدنى ويمكن أن تصل إلى غاية سنة كاملة.

- بعد الانتهاء من تنفيذ المشروع: تهتم الهيئات المتخصصة في الدعم المالي كثيرا بهذه العملية، والسبب في ذلك بدون شك هو محاولة التحقق من إمكانية استرجاع الأموال المقروضة، وعموما تتضمن المتابعة بعد الإنشاء مواعيد شهرية مع صاحب المشروع طوال السنتين الأوليتين، يتم فيها بحث العناصر التالية:

1- التسيير: الخزينة، الوضعية المالية، تشكيل لوحة قيادة مالية.⁽⁹⁾

2- الجانب التجاري: البحث عن الزبائن، الاتصال.

3- وأسئلة مختلفة: العقود، المناقصات... إلخ.

4- الرؤية الاستراتيجية.

وفي حالة وجود بعض المشاكل المحتملة في بعض المشاريع، يتم تنظيم مواعيد دورية مع صاحب المؤسسة لحل هذه المشاكل.

وهناك بعض الهيئات تقوم بتنظيم اجتماعات إعلامية كل شهرين أو ثلاثة أشهر يقوم بتنشيطها مختصون، تتمحور حول تسيير المؤسسات الصغيرة، طرق التوظيف، تأمين الممتلكات والأشخاص، الإعفاءات، إلخ.

⁹ - الملتقى الدولي حول: استراتيجية تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة- الجزائر، 18-19 أبريل 2012، ص 23

لكن في الواقع من الصعب توفير كل هذه الكفاءات في بعض هيئات المرافقة، بالإضافة إلى ذلك من الصعب إيجاد أشخاص يمتلكون معارف عميقة في كل هذه المجالات، وبالتالي فالمطلوب توفر المرافقين على المعارف الأساسية وبعض الخبرة الميدانية إن أمكن، للوصول في النهاية إلى الإجابة على انشغالات أصاب المشاريع. (10)

المطلب الخامس: مبادئ المرافقة المقاولاتية

هناك عدة مبادئ يمكن تلخيصها على النحو التالي: (11)

- 1- مبدأ عدم التكافؤ: فالعلاقة بين المرافق والمقاول غير متوافقة، لأن المرافق يجب أن يكون ذي خبرة وكفاءة مقابل المقاول الذي لم يصل بعد إلى درجة الكفاءة في مجال إنشاء المؤسسة
- 2- مبدأ المساواة: المرافقة لا تفرض مبدأ السيطرة أو التحكم بين أطراف عملية المرافقة حيث نجد أن المشاركة والحضور لا يكون بداعي الإلزام لكلا الطرفين على حد سواء.
- 3- مبدأ التعبئة المشتركة: الهدف الأساسي من المرافقة هو الانتقال من حالة إلى أخرى يتم فيها تغيير في السلوك واكتساب معارف وخبرات جديدة سواء بالنسبة للمرافق أو المقاول.
- 4- مبدأ الظرفية: حاجة خاصة مرتبطة بالظروف، وعادة المرافق هو الذي يحدد الحاجة من المرافقة.

- 5- مبدأ التزامن: المرافقة لها بداية ونهاية، هذه الأخيرة تكون عندما يتحصل المقاول على استقلاليته ويصبح قادر على إدارة أعماله بنفسه

⁹ - رحيم حسين، نحو ترقية شبكة دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مجلة أبحاث روسيكادا، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، العدد 3، 2005، ديسمبر. ص41، 42.

¹¹ - سنوف فريدة، المرأة المقاول في الجزائر ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم وتنمية وتسيير الموارد، سنة 2008 ص50

المبحث الثاني: هيئات المرافقة المقاولاتية وحاضنات الأعمال

تركزت في الجزائر مجهودات عملية المرافقة المقاولاتية في مجموعة من الهيئات التي تسعى بالأساس إلى توفير التمويل اللازم والتشجيع من خلال الحوافز الضريبية وشبه الضريبية لخلق المشروعات الجديدة، لذا قامت باتخاذ عدة تدابير وإجراءات من خلال إنشاء العديد من الهيئات والهيكل التي تهدف إلى ترقية المقاولات ومتابعتها ومعالجة المشاكل والمعوقات التي تواجهها وتحسين وضعيتها.

المطلب الأول: أنواع الهيئات المرافقة المقاولاتية

أولا- الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ

أنشئت سنة 1996 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، والتي هي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، وهي تحت سلطة وزير الحكومة ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لجميع نشاطات الوكالة⁽¹²⁾، ولقد تم إنشائها لتحل محل التعاونيات الشبابية التي نشأت في بداية التسعينات بمنظور اشتراكي المتمثل في

¹²- المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية، العدد 52، ص 12

وجوب ثلاث شركاء على الأقل في إنشاء المؤسسة، إضافة إلى أن فكرة المشروع كانت تقترح من التعاونية.⁽¹³⁾

ثانيا- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI

هي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية وهي ذات طابع إداري أنشأت بموجب القانون رقم 01-03 المؤرخ في 20 أوت 2001 لتحل مكان وكالة دعم ومتابعة ترقية الاستثمار APSI التي لم تحقق ما كان مرجوا منها، إذ تمتلك ANDI فروع جهوية في كامل ولايات الوطن، عكس ما كانت عليه APSI التي كان تركزها في العاصمة فقط من مهامها: ترقية الاستثمارات الوطنية والأجنبية وتطويرها ومتابعتها.....إلخ.⁽¹⁴⁾

ثالثا- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:

أنشئت هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004، وهي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي توضع تحت وصاية سلطة وزير التضامن الوطني والأسرة والمجتمع الوطني في الخارج المتابعة العملية لنشاطات الوكالة. ومن مهامها نجد: تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما، تمنح قروض بدون مكافأة.....إلخ.⁽¹⁵⁾

رابعا- الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ANDPME:

¹³ - صندرة سايبني، دور المرافقة في دعم المؤسسة الصغيرة، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع قسنطينة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم إقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2005، ص 85
¹⁴ - المادة 21 الأمر رقم 03/01 المتعلق بتطوير الاستثمار، المتعلق بتطوير الاستثمار، الجريدة الرسمية، العدد 47، 2001، ص 08-07
¹⁵ - المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية، العدد 06، ص 08

أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 165/05 المؤرخ في 2005/05/03، للإشراف على الصندوق الوطني المدعم بميزانية تقدر ب 386 مليار دج والمكلف بالبرنامج الوطني لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، توضع تحت وصاية وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار. وهي أداة الدولة في تنفيذ السياسة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. لهذا فهي تعمل على تنفيذ استراتيجية القطاع في تعزيز وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتنفيذ البرنامج الوطني لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومتابعته وتشجيع الاستثمار اللامادي، بالإضافة إلى ترقية الخبرة والاستشارة للمؤسسات، والمتابعة الديمغرافية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من حيث الإنشاء والتوقيف وتغيير النشاط، وإنجاز دراسات حول فروع قطاعات النشاطات الاقتصادية والمذكرات الظرفية الدورية، جمع واستغلال ونشر معلومات محددة في ميدان نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة⁽¹⁶⁾

خامسا - الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC:

أسس الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة بالمرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 6 جويلية 1994، تطبيقا للمرسوم التشريعي رقم 94/1 المؤرخ في 11 ماي 1994، كفل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بجهاز الدعم لإنشاء وتوسيع النشاطات المخصصة للشباب العاطل عن العمل والبالغ من العمر 30-50 سنة، والذين فقدوا وظائفهم لأسباب اقتصادية لشهر واحد، والحد الأقصى للمشروع لا يتجاوز 10 مليون دينار⁽¹⁷⁾

المطلب الثاني: أسباب ظهور هيئات المرافقة المقاولاتية

¹⁶ - عبد الرحمان الطاهر محمد، مرجع سبق ذكره، ص 35
¹⁷ - فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد علي، الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع 2008 ، عمان ص 10

ولعل من أهم هذه الأسباب ظهور هيئات المرافقة المقاولاتية هي، تتمثل أهمها في ما يلي:

(18)

أولاً- تعقد الفني: لا يمتلك أي مشروع في بداية إنشائه الكثير من الخبرة والكفاءة التسييرية الكافية، وبالتالي على منشئ المشروع الجديد التحكم في عنصرين أساسيين هما: المعرفة الفنية الجيدة بالمشروع، والروح المقاولاتية العالية، حيث أن هذه الأخيرة تتطلب مجموعة من المعارف الإضافية في الإدارة والتسيير، المحاسبة، القانون، الجباية، الاستراتيجية... إلخ.

فالمرافقة تهدف إلى ما يسمى بتقوية "رأس مال الكفاءات" (capital competences) لمنشئ المؤسسة، عن طريق تحويل المعارف، التكوين الفردي والجماعي...، وسوف نعرض بالتفصيل أسباب التعقد الفني فيما سيأتي.

ثانياً- تعقد المحيط الخارجي: تتميز البيئة الخارجية عادة بالتغير وعدم الثبات، وبالكثير من التعقيدات، وهذا يتطلب القيام بجهد إضافي للتنبؤ بالتغيرات البيئية بهدف الاستعداد للظروف الطارئة وتصحيح الأوضاع قبل تفاقم المشاكل، وتأتي المرافقة في هذا الإطار بأدوات وطرق علمية تهدف إلى ضبط هذا التعقد وتوضيح الخيارات الممكنة للمقاول (عن طريق دراسة السوق، نصائح استراتيجية...).

ثالثاً- التعقد الإداري: غالباً ما يواجه المقاولون صعوبات إدارية خلال تنفيذ إجراءات إنشاء المشروع، والمتعلقة بمختلف معاملات تسجيل المشروع وكذا المعاملات المتعلقة بمصالح الضرائب والتأمينات ومصالح العمل والضمان الاجتماعي وغيرها، وهو يمثل ثقل كبير على المقاولين، مما ينتج عن ذلك تأخير كبير في إجراءات الإنشاء القانوني للمؤسسة وانطلاق النشاط، وهو ما قد يؤدي أحياناً إلى التخلي عن انجاز المشاريع.

18- سعاد نائف برونوطي، إدارة الأعمال الصغيرة، أبعاد للريادة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص82

رابعا- هشاشة وضعف المؤسسات حديثة النشأة: هناك مجموعة من المشاكل الفنية التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة عامة، خاصة في مراحل نشأتها الأولى، والتي تعقد بشكل كبير عملية نموها، وسوف نركز هنا على أهم هذه المشاكل، المتمثلة في: معدلات الوفاة العالية، الضعف المالي، والضعف القانوني: (19)

1- معدلات الوفاة والفشل العالية: فالدراسات التي أجريت على المؤسسات الصغيرة في الدول المتقدمة تبين بأن 50% من كل 1000 مؤسسة صغيرة، لا تبقى لأكثر من سنة ونصف (18 شهرا)، وأن 20% منها فقط تبقى لأكثر من 10 سنوات.

2- الضعف المالي: السمة السلبية الثانية للمؤسسات الصغيرة، هي الضعف المالي الناتج عن محدودية حجم الإنتاج، وتتمثل أسباب هذا الضعف في ارتفاع التكاليف الإدارية و تكاليف التمويل والإنتاج وصعوبة تكوين احتياطات مالية للنمو بالإضافة إلى محدودة القدرة على امتصاص آثار المخاطر المالية و التردد في التوسع المالي وكذلك حاجة استخدام الأرباح للاستخدام الشخصي، مع محدودية الأرباح التي تحققها المؤسسات الصغيرة وتأثير الضرائب على المبالغ المتبقية.

3- الضعف القانوني والسياسي للمؤسسات الصغيرة: الكثير من الصعوبات التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة، هي ناتجة عن سياسات وقوانين لا تأخذ بعين الاعتبار خصوصية هذه المؤسسات، بالإضافة إلى ذلك فهذه المؤسسات غير قادرة على تغيير هذا الوضع، حيث أنها تشكو من ضعف القدرة على التأثير في التشريعات: قوانين الضرائب مثلا وضعف القدرة على معرفة الاعتداءات، وكذا ضعف القدرة على انتزاع الحقوق والضعف السياسي يسبب غياب نقابات وجمعيات مهنية خاصة بالمشاريع الصغيرة.

19- طلبة صبرينة، "هينات وأدوات مرافقة إنشاء مؤسسة"، جامعة منتوري، قسنطينة - الجزائر، 2009-2010. ص25

كل هذه التعقيدات المذكورة شجعت ظهور ما يسمى بهيئات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة، التي تهدف بالأساس إلى القضاء على هذه التعقيدات، وحل المشاكل الأخرى التي قد تواجهها المؤسسات الصغيرة مشكل الحصول على التمويل.

المطلب الثالث: تشخيص هيئات المرافقة وحاضنات العمل في الجزائر

تكلمنا من خلال هذه الدراسة على هيئات المرافقة الموجودة في الجزائر ومساهمتها في إنشاء وتطوير الم. ص. وم، في هذا الجزء من الدراسة سنتكلم عن أهم نقاط قوة وضعف هيئات المرافقة في الجزائر والآليات التي تستخدمها.

أولاً- نقاط قوة هيئات المرافقة من خلال دراستنا استنتجنا أن هيئات وآليات المرافقة في الجزائر تتسم بالعديد من نقاط القوة، نذكر أهمها فيمايلي: ⁽²⁰⁾

- 1- توفر موارد مالية وتحفيزات جبائية هامة.
- 2- مواقع انترنيت خاصة بهذه الهيئات متوفرة، تتميز بالسهولة وتزخر بالمعلومات التي تهتم كل مقاول أو حامل لفكرة مشروع لتنفيذ فكرته.

²⁰ - عمار عمورة، الوجيز في شرح القانون التجاري الجزائري، دار المعرفة، الجزائر، 2000 ص28

3- بدءا من سنة 2015، أصبحت كل من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تقدم تكوينا في مجال المقاولاتية وتسيير المؤسسات الصغيرة، للمقولين الذين قبلت مشاريعهم.

4- استطاعت هذه الوكالات من مساعدة عدة شباب حاملي لمشاريع على تجسيد أفكارهم في الواقع، وذلك بتقديم الدعم المالي والجباي لإنشاء مؤسستهم.

5- توزع هذه الوكالات على المستوى الوطني، مما جعلها أقرب للشباب.

6- وتنظيمها لعدة أيام مفتوحة على هذه الهيئات للتعريف بها.

7- والتقرب من الجامعة من خلال إنشاء دار للمقاولاتية في كل جامعة على مستوى التراب الوطني.

8- نقاط ضعف هيئات المرافقة.

من خلال هذه الدراسة التي اهتمت بتقييم هيئات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، توصلت إلى أن هناك نقص في فعالية هيئات دعم المقاولاتية ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وهذا يعود أساسا إلى عدم وضوح أهداف هذه الهيئات، ففي الوقت الذي تركز عملية المرافقة المقاولاتية على ضرورة إنجاح المشاريع المنبعثة في إطار هذه الهيئات، فالدولة تهدف بالدرجة الأولى إلى محاربة البطالة وذلك بالسماح لأكثر عدد من الشباب من إنشاء مؤسسات صغيرة، وهذا ما أثر على فعالية هيئات المرافقة فهي لا تركز كثيرا على تفعيل عمليات المرافقة من أجل إنجاح هذه المشاريع الصغير.

ثانيا: نقاط الضعف هيئات المرافقة

ومنه نذكر أهم نقاط الضعف التالية: (21)

- 1- التركيز على تقديم الخدمات المالية (التمويل، ضمان القروض، الامتيازات الجبائية... وغيرها)، وبالرغم من ذلك فهي لا تؤثر بقوة على البنوك في منح القروض للشباب، حيث لا تزال عمليات التمويل تخضع لنفس الآليات البيروقراطية من ضمانات ومحسوبيّة وغيرها.
- 2- التركيز على الجوانب الإدارية حيث شبّهت هذه بالإدارات العامة البيروقراطية علاقاتها مع الزبائن حاملي المشاريع لا تتعدى إعداد وتسليم الملفات، بالرغم من أن من أهدافها تسهيل الإجراءات الإدارية لحاملي المشاريع مع مختلف المؤسسات الفاعلة في ذلك.
- 3- مركزية صنع القرار في هذه الهيئات وهذا يمكن أن يؤدي إلى عدم استغلال العديد من الخصائص التنموية المحلية، لأن هذه الاستراتيجية لا تأخذ بعين الاعتبار الخصائص التنموية لبعض المناطق رغم نص القوانين على اللامركزية.
- 4- عدم القدرة على توجيه استثمارات الشباب نحو المشاريع المنتجة للثروة وضعف عمليات التحسيس، حيث نلاحظ تزايد عدد المؤسسات المصغرة في قطاع النقل وبعض النشاطات غير المنتجة للثروة على حساب القطاع الصناعي والزراعي غالبا.
- 5- عدم استجابة التمويل المقدم لمتطلبات غالبية الشباب الجزائري المسلم الذين يطالبون بقروض بدون فائدة لتمويل المشاريع مما يحد من عدد المشاريع.
- 6- ضعف خدمات المرافقة خلال وبعد الإنشاء التي تقدمها هذه الهيئات لأصحاب المؤسسات، مما يؤدي إلى توقف العديد من المشاريع عن النشاط.

²¹ - جواد نبيل، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، طبعة 4، سنة 2006. ص36

7- افتقاد هذه الهيئات لأفراد متخصصين في مجال المرافقة مما يحد من فعالية المجهودات التي تقوم بها هذه المؤسسات في هذا المجال.

8- وإن أكبر عائق يواجه هذه الهيئات هو افتقاد غالبية حاملي المشاريع للروح والفكر المقاولاتي بمفهومه الحقيقي الذي يركز على مزيج من الإبداع والمخاطرة الخصائص القيادية، ونقص تكوينهم في المجال المقاولاتي.

المطلب الرابع: تعريف وأهداف حاضنات الأعمال

أولاً: تعريف حاضنات الأعمال

حاضنات الأعمال هي بناء مؤسسي مخصص لمساعدة منشآت الأعمال حديثة الإنشاء وكذلك المنشآت التي تكون في طور النمو بما يساعدها على البقاء بالسوق أطول فترة ممكنة، كما يمكن تقديم الخدمات والتسهيلات الإدارية العديدة سواء كانت تسهيلات مالية أو إدارية متنوعة.⁽²²⁾

وهي أيضاً عبارة عن بناء مؤسسي حكومي أو خاص تمارس مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تقديم المشورة والنصح والخدمات والمساعدات المالية والإدارية والفنية لمنشآت الأعمال والصناعات الصغيرة سواء في المراحل الأولى لبدء النشاط أو أثناء ممارسته، أو من خلال مراحل النمو

²²- د محمد بن بوزيان والطاهر زيان، "دور تكنولوجيا الحاضنات في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية"، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر، يومي 17-18 أفريل 2006 ص46.

التي تمر بها المنشآت المختلفة، كما توفر هذه الحاضنات فرصاً للشركة في الخدمات المكتبية والتجهيزات والألات والتأجير ونقل التقنيات.

ثانياً: أهداف حاضنات الأعمال

لحاضنات الأعمال أهداف نذكر منها:⁽²³⁾

1. تطوير أفكار جديدة لخلق وإيجاد مشروعات إبداعية جديدة أو المساعدة في توسعة مشروعات قائمة.
2. مساعدة أصحاب الابتكارات والاختراعات في تحويل أفكارهم إلى منتجات أو نماذج أو عمليات قابلة للتسويق.
3. توفير الدعم والتمويل والخدمات الإرشادية والتسهيلات المتاحة لمنتسبيها.
4. توفير خدمات للجهات التمويلية من حيث الأبحاث والمعرفة والتدريب والإشراف والمراقبة لزيادة وتعزيز النمو.
5. مراجعة عمليات التشغيل لمنتسبيها بصورة دورية لتحقيق الأهداف المرسومة.

المطلب الخامس: الأنشطة الخاصة بحاضنات الأعمال

هناك العديد من الأنشطة الخاصة بحاضنات الأعمال نذكر منها:⁽²⁴⁾

1. توفير الاحتياجات والمساندة اللازمة للتقنية.
2. إرشاد وتوجيه منتسبي الحاضنة.
3. تدريب موظفي المشروعات المنتسبة.

²³ د. عدنان مريزق وقاسم كريم، "دور حاضنات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، الملتقى الدولي: "متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية"، جامعة حسينة بن بوعلي، الشلف-الجزائر، يومي 17-18 أبريل 2006، ص 32

²⁴ -توفيق خذري، المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة : دراسة حالة لطلبة جامعة باتنة، ما واقع الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية، وما هي ركائز، جامعة خنشلة. 2016 ص22

4. بناء هيكل نموذجي لإنشاء وتأسيس الأعمال والشركات الجديدة.
5. توفير مواقع عديدة وكافية لاستقبال عملاء المنتسبين والمختبرات والورش المساعدة.
6. توفير المساندة والمساعدة الإدارية والتسويقية.
7. توفير المساعدة والاستشارة المالية.
8. التعرف على المستثمرين والشركاء الاستراتيجيين.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى تعريف المقاولاتية والمقاول حيث تحدثنا على ذلك الشخص الطموح المجازف لديه عدة أفكار يريد تجسيدها على أرض الواقع، كما أن له مميزات نفسية وسلوكية كالمهارات التفاعلية والمهارات التكاملية، فالمقاول هو شخص الذي يستطيع أن يستغل الفرص لتحقيق أهدافه على أرض الواقع.

من خلال الأدبيات النظرية تبين لنا أهمية المرافقة المقاولاتية في العملية المقاولاتية التي تساعده على العمل المقاولاتي وازداد الاهتمام حول إيجاد الطرق والوسائل المثلى التي تساهم في تقليل المصاعب التي تواجه مقاولي المشاريع، إذ انتهى الأمر بإقامة الحكومات للعديد من أجهزة الدعم و المرافقة التي تهدف إلى مساعدة ومتابعة المقاولين في تجسيد أفكارهم على أرض الواقع من خلال تزويدهم بالنصح

والاستشارة اللازمة في ذلك، وكذلك أنشأت عدة أجهزة دعم والمرافقة المقاولاتية لمساعدة المشاريع الصغيرة في النمو و التطور الاقتصادي والاجتماعي للدولة .

الفصل الثاني الروح

المقاوالاتية

والمؤسسات الصغيرة

و متوسطة

تمهيد

ازداد اهتمام الباحثين بدراسة الروح المقاولاتية نظرا لأهميتها الكبيرة في تدعيم وتشجيع المقاولاتية ومؤكد يظهر مفهوم روح المقاولاتية على أنها الميزة التي تجعل الأفراد أكثر ارتباطا بالمبادرة والنشاط، فالأفراد الذين يملكون روح المقاولاتية لهم إرادة تجريب أشياء جديدة لم تكن سابقا والقيام بأشياء بطريقة تختلف عما هو مألوف بفضل تميزهم بقدرتهم وإمكانياتهم للتغيير.

كما يكتسي موضوع الروح المقاولاتية في الآونة الأخيرة أهمية بالغة في مختلف القطاعات والأنشطة، نظرا لآثاره القيمة على مستوى تطور الأمم ورفاهيتها، فهي أداة هامة من أدوات التعامل مع التطورات البيئية الدولية الجديدة، سواء كان ذلك يتعلق بالمشاريع الفردية أو الاقتصاديات الوطنية، حيث أصبحت المقاولاتية في المجتمع المورد الأساسي لإمكانية توفير مناصب شغل والمفتاح لتحقيق النمو للأفراد.

لذا فقد خصصنا هذا الفصل إلى دراسة الروح المقاولاتية حيث قسمناه إلى مبحثين:

- ✓ المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للروح المقاولاتية
- ✓ المبحث الثاني: خصائص ومقومات الروح المقاولاتية
- ✓ المبحث الثالث: المفاهيم الأساسية للمؤسسات الصغيرة ومتوسطة

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للروح المقاولاتية

المطلب الأول: تعريف الروح المقاولاتية

- التعريف الأول:

ما يميز الروح المقاولاتية تداخلها مع مفهوم الروح المؤسسة إلا أن هذا الأخير عبارة عن "مجموعة من المواقف الإيجابية والعامة تجاه مفهوم المؤسسة والمقاول، أما الروح المقاولاتية أشمل من ذلك حيث إضافة إلى ذلك نجد المبادرة وحب العمل".⁽²⁵⁾

التعريف الثاني:

وتعرف بأنها عبارة عن العقلية التي تؤدي بالفرد السلبي إلى الأخذ بالمبادرة لمواجهة التحديات وليصنع بنفسه مستقبله المهني الشخصي".⁽²⁶⁾

يمكن القول أنه مجموعة من المؤهلات والقدرات التي تميز الشخصية المقاولاتية وتعكس سلوك وتصرف الشخصية المقاولاتية لم يتم الاتفاق حولها، ولقد قام الباحثان في حصرها في النقاط التالية: التحدي والإصرار، المخاطرة واقتحام الغموض، المبادرة، استكشاف الفرص، الإبداع والتجديد، الاستقلالية.

المطلب الثاني: روح المقاولاتية والقيم الاجتماعية

²⁵ -Jeanine Bille **education a l' entrepreneur la tet developpement de l'esprit d'entreprendre aupres des etudiants des ecoles de management: le cas de l' escpau 5eme congrès de l' académie de l' Entrepreneuriat sherbrooke ،université de parais،3-5 octobre 2007 ،p11.**

²⁶ - Safiah Abderhamane: **caractériskues de l'entrepreneurship fémimn Au MALI ،** Mémoire magister ،université de kuebéc ،canada ،1997 ،p16.

المقاولين هم القوة المحركة لاقتصاد السوق وانجازاتهم تقدم للمجتمع ثروة تشغيل وخيارات متنوعة للمستهلكين، استجابة للمطالب المتزايدة للمجتمع فيما يتعلق بأثر النشاط المقاولاتي على المجتمع والبيئة، فالمؤسسة يجب عليها أن تعتمد على روح المقاولاتية مؤله بشكل غير رسمي أكثر حتى إذا كانت تقدم أساسا عدد من النشاطات المفيدة للمجتمع، كما أنّ المقاولاتية يمكن أن تؤدي أيضا دورا فعلا على مستوى دعم فعالية الخدمات في المجال الاجتماعي، الصحة والتعليم، مؤسسات الاقتصاد الاجتماعي تشترك مع الفاعلين الاقتصاديين في التسيير ودعم هذه الخدمات وبتميز الابتكار والتوجه نحو الزبون، أحد المقاربات تسمح بإكمال الموارد العمومية وترقية مجموعة الخدمات الممنوحة للمستهلك هذه الأدوار الهامة التي يقوم بها المقاول غالبا ما تكون ذات تكاليف محدودة، لأنها ناتجة عن مجهود وشخصية ومثابرة المقاولين والأهم من ذلك أنّ المقاول الذي يفهم محيطه ومتجمعه يساعد دائما في نقل التكنولوجيا وعمليات التحديث الملائمة والمطابقة لحاجات مجتمعة.

المطلب الثالث: نماذج الروح المقاولاتية

أولا- لنموذج SOKOL و SHAPERO:

هو نموذج يدرس محيط المقاول كالحياة المهنية والشخصية ويحدد أسباب انتقاله لإنشاء مؤسسة (التوجه المقاولاتي)، يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أصناف وهي: (27)

- ❖ **انتقالات سلبية:** كالطلاق والفصل من العمل، والهجرة وغيرها.
- ❖ **انتقالات ايجابية:** كالعائلة والاستثمار والاستهلاك وغيرها.
- ❖ **انتقالات وسيطية:** التسريح من المدرسة، والخروج من السجن والخروج من الحرب.

²⁷-Thompson، V، "Bureaucracy and Innovation"، Administrative Science Quarterly، 10، 1-20، p؛ 26

ولتفسير الحدث المقاولاتي، بمعنى دراسة العناصر المفسرة لاختيار المقاول من المسار العملي

بدلاً من المسار الوظيفي، هناك مجموعتان رئيسيتان تسبقان اتخاذ قرار إنشاء مؤسسة هما:

❖ إدراك الرغبة: وتتبع من الفرد

❖ إدراك إمكانية الانجاز

ثانياً - نموذج السلوك المخطط AJZEN:

1 - وهو نموذج يقدم الروح كموجه للسلوك، أي أنها تجعل الروح المقاولاتية ذات مكانة مركزية تنطلق منها لدراسة السلوك.

2 - وتنطلق من ثلاث متغيرات.

3 - الموقف اتجاه السلوك: وهو يبين درجة القيام السلوك من طرف الفرد.

4 - المعايير الذاتية: تتمثل في الضغوط التي توجه الفرد من محيطه القريب جداً كالعائلة والأصدقاء، ومدى التأثير فيه بأن يصبح مقاولاً.

5 - التحكم على السلوك أو الرقابة على السلوك: أي درجة استعداد الفرد للقيام بهذا السلوك ومدى المراقبه له وخبرته

6 - والعقبات التي تواجهه وغيرها. (28)

ثالثاً - النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط لـ AJZEN ونموذج ET SOKOL

:SHAPERO

²⁸ - لفقيه حمزة، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 01، جامعة برج بوعرييج،

أي هو عبارة عن مزيج بين النموذجين السابقين ومدى التطابق الكبير بينهما، لهذا فإن النموذج الموحد لكليهما يعني أن الرغبات يؤثر عليها كل من موقف الطالب اتجاه فكرة إنشاء مؤسسة والذي يستند على قيمه المهنية (أي المميزات المهنية التي يطمح إليها)، ونظرتة للمقولة (أي الحاجيات التي يمكنه إرضائها من خلال النشاط المقاولاتي)، بالإضافة لمتغيرة المعيار الاجتماعي والتي تتكون من مواقف الأشخاص المهمين له في حال اتخاذهم لقرار إنشاء مؤسسة وهو ذو تأثير إلا في حال كان الطالب لا يولي له أهمية عند القيام باختياره، أما بالنسبة لإمكانية الإنجاز، فهي تعتمد على ثقة الطالب في قدرته على القيام بالنشاطات اللازمة والضرورية لنجاح المسار المقاولاتي.⁽²⁹⁾

المبحث الثاني: خصائص ومقومات الروح المقاولاتية

المطلب الأول: خصائص الروح المقاولاتية

ستطرق الى بعض سمات أو خصائص الروح المقاولاتية:⁽³⁰⁾

أولاً- الثقة بالنفس: هي إدراك الفرد لكفاءته ومهارته وقدرته على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة.

ثانياً- الإبداع: حيث عرفه بأنه النتيجة الناجمة عن إنشاء طريقة أو أسلوب جديد في الإنتاج، وكذا التغيير في جميع مكونات المنتج أو كيفية تصميمه، وقد حدد خمس أشكال للإبداع هي: إنتاج منتجات جديدة استجابة لطلبات مستقبلية الكشف عن طرائق جديدة في الإنتاج لم تكن معروفة من قبل

²⁹- فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، ط 2، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009 ص48

³⁰- Mael PAUL, **L'accompagnement dans le champ professionnel**, Revue internationale de recherche en éducation et formation des adultes, l'Harmattan, Paris, N° 29, (2009), p : 13.

تسهم في تخفيض التكاليف إيجاد منفذ جديد لتصريف المنتجات، اكتشاف مصدر جديد للمواد الأولية، إيجاد تنظيم جديد.

ثالثا - المسؤولية وتحمل الاستقلالية: الاستقلالية هي الرغبة في أن تكون المتحكم في نفسك أما تحمل المسؤولية فهو القدرة على تحمل الأعباء والتكاليف دون أن يعزو النجاح أو الفشل للآخرين أو الظروف أو الحظ.

رابعا - الميل للمخاطرة: هو نزوع الما قول إلى اتخاذ قرارات في ضل بيئة تتسم باللايقين، وبالتالي فإن النتائج لا تكون مضمونة.

خامسا - روح المبادرة: هي المعرفة والدراية حول العمل وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وتعكس تجربته والمعارف والمهارات المكتسبة على مر السنين.

المطلب الثاني : مقومات الروح المقاولاتية

1- المقومات الشخصية: هناك مجموعة من العناصر الشخصية المتواجدة في ذهنية الفرد تعد كركيزة أساسية للفرد كي يمتلك روح المقاولاتية متمثلة في سمات الفرد ذاتية وهي السمات الذاتية والسمات السلوكية والسمات الادارية.

2- السمات الذاتية: تلعب السمات الذاتية أو الشخصية دورا كبير في نجاح وظهور المقاولين ومن أهم هذه السمات نذكر الاستقلالية؛ الإبداع، روح المبادرة؛ التنافسية العالية؛ التوجه للإنجاز .

3- السمات السلوكية: وتتمثل السمات السلوكية للما قول الناجح في المهارات التفاعلية والمهارات التكاملية تتمثل المهارة التفاعلية في المهارة الإنسان من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين

والإدارة والمشرفين، أما المهارة التكاملية تعمل على أن تجعل الشركة كأنها خلية عمل متكاملة وتضمن إنسانية العمال بين الفعاليات وبين الأقسام.

4- السمات الإدارية: والتي تتمثل في مجموعة من المهارات الإنسانية والمهارات التحليلية والمهارات الفكرية والمهارات الفنية،

5- المقومات البيئية: تتعدد المقومات البيئية التي لها علاقة بالروح المقاوالاتية وتتنوع بشكل يتناسب مع تعدد ومكونات البيئة نفسها، وتحت هذا العنوان سيتم استعراض هذه المقومات بإيجاز وذلك بتصنيفها إلى ثلاثة أقسام كبره هي:

أ- المحيط الاجتماعي: يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة، وأهم ما يؤثر في الفرد من المحيط الاجتماعي هي الأسرة والدين.

ب- الجهات الداعمة: نظرا لأن الروح المقاوالاتية لدى الفرد تنشأ من المحيط الذي يؤثر فيه ممثلا في المؤسسة العامة والخاصة، وهيئات الدعم والمرافقة وتؤدي هذه الهيئات دورا فعال في دفع الفرد نحو المقاوالاتية، فكلما كانت فعالة كلما زادة من الروح المقاوالاتية لدى الأفراد الذين لم ينشئوا مؤسساتهم.

ج- مراكز البحث العلمي: يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاوالاتية، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاوالاتية الأخرى، كما ان للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاوالاتية وتدريب المفاهيم العلمية التي تبني عليها. (31)

المبحث الثالث: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

³¹ - سلامي منيرة ، التوجه المقاوالاتي للمرأة في الجزائر ،مذكرة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير ،تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر ، 2008، ص 43

يرى الباحثين بأن هذه المؤسسات تدفع بعجلة تقدم الاقتصاد وذلك من خلال الدور الذي تقوم به في ظل التحولات الاقتصادية الراهنة، وبالرغم من التغيرات المتسارعة في المحيط ونظرا لسهولة إنشائها، ومرونتها وتوفيرها لمناصب شغل أصبحت تحتل مكانة هامة وأهمية بالغة، وقبل التطرق لأهميتها ودورها وجب التعرف عليها والتعرف على خصائصها والتي سنتناولها من خلال هذا المطلب.

المطلب الأول: تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المؤسسات الصغيرة هي التي تضم بين 10 عمال إلى 49 عاملا، أجيّرا، أما المؤسسة المتوسطة فهي التي تشغل بين 50 عاملا إلى 249 عاملا أخيرا وتتميز باستقلاليّتها⁽³²⁾. هي المشروعات التي تعتمد على استقلالية الإدارة وأن يكون المدير هو مالك المشروع وتتشكل من مجموعة من الأفراد ومحلية النشأة، بحيث يكون أصحاب المشروع قاطنين في منطقة المشروع⁽³³⁾.

المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تتميز هذه المؤسسات بالخصائص التالية:⁽³⁴⁾

- سهولة إنشائها فهي لا تتطلب أموالا كبيرة لإنشائها والتمويل غالبا ما يكون محليا، وتعتمد على مستلزمات إنتاجية محلية أيضا لا تتطلب استيرادها في الكثير من الأحيان.

- تستخدم تلك المؤسسات تكنولوجيا أقل، تناسب ظروفها المحلية ونقص بذلك أنها لا تتطلب تكنولوجيا معقدة أو مستوردة.

³² - نضال محمد طالب، الحاضنات الصناعية ودورها في دعم وتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى العربي الخامس

للصناعات الصغيرة والمتوسطة 14-15 مارس 2010، الجزائر، ص 265

³³ - طلال نصير، نجم العزاوي، الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديث، دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية قَدّم هذا البحث إلى الملتقى الدولي 18_05/19_05 جامعة البليدة 2011 ص 22 .

³⁴ - مدحت محمد أبو النصر، إدارة العمليات التدريبية (النظرية والتطبيق)، دار الفجر، القاهرة، 2008، ص 66

-لا تتطلب مساحات كبيرة لإقامتها بل تستغل مساحات وتجهيزات بسيطة، مما يجعل تكاليفها منخفضة.

-تتميز بالمرونة في أعمالها وعملياتها ومنتجاتها بما يمكن تعديلها وفقا للظروف المتاحة والمحيطية بالمؤسسة.

-تعمل على إحداث التوزيع المتوازن للسكان بين الريف والمدينة وذلك من خلال توطين الصناعة في المناطق الريفية.

-هيكلها التنظيمي بسيط يعتمد على مستويات إشراف محدودة.

-تستخدم نظام معلوماتي غير معقد يتلاءم مع نظام اتخاذها للقرارات.

المطلب الثالث: طرق تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

تتحصل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كغيرها من المؤسسات على مواردها المالية بالطرق

التالية:⁽³⁵⁾

1. التمويل الذاتي: معنى ذلك أن صاحب المشروع يعتمد في تمويله لمشروعه على أمواله

أو مدخراته الذاتية.

2. التمويل بالقروض: وذلك بالحصول على قروض بفوائد أو بدون فوائد من البنوك أو

مؤسسات الدعم المالية.

3. طرق التمويل من المنظور الإسلامي:

³⁵ نواف بن بجاد الجبرين، التعليم التنظيمي وتنمية مهارات الإبداع الإداري من وجهة نظر ضباط الجوازات بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، 2005، ص 87.

هناك عدة أساليب وصيغ تمويلية والتي تعرف بأدوات التمويل المالي الإسلامي، وندرجها فيما يلي:

يلي:

- **المرابحة أو التمويل فائض التكلفة:** ويقصد بالمرابحة قيام أحد البنوك بشراء سلعة معينة

لحساب عميل ما وفقا للمواصفات المطلوبة مقابل ربح معين أو أجر من خلال هذا التعريف نجد هناك

شكلين للمرابحة:

• الوكالة بشراء بأجر.

• الوكالة بشراء بربح.

- **المشاركة:** ويقصد بها جمع أموال المدخرين من طرف البنك لاستثمارها والوصول

على أرباح واقتسامها معهم.

- **صناديق الزكاة والقرض الحسن:** تقوم معظم النظم الإسلامية بإنشاء صناديق الزكاة

والقروض الحسنة وتساهم تلك الأموال المتحصل عليها من الزكاة فيما يلي:

✓ زيادة الاستثمار.

✓ زيادة عدد المنتجين والنقل من عدد العاطلين على العمل.

✓ توسيع نطاق التداول.

- **التأجير التمويلي:** يقصد بالتأجير التمويلي " المنتهي بالتمليك " عن طريق البيع، الإنفاق بين

طرفين بتأجير أو استئجار العين أو الأصل المؤجر والتعهد بإعادته مقابل أجرة محددة خلال فترة زمنية

محددة وفي نهاية مدة الإيجار يكون للمستأجر الخيار بين ثلاث بدائل كالآتي:

• يملك العين المؤجرة مع تسديد الأقساط سابقا ويكون السعر محدد في بداية العقد.

• تمديد فترة الإيجار.

• إرجاع العين للمؤسسة المؤجرة.

المطلب الرابع: المشاكل التي تواجهها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عدة صعوبات سواء كان ذلك عند الإنشاء (التأسيسي) أو أثناء مباشرة نشاطها ويمكن تلخيص أهم المشاكل فيما يلي: (36)

- صعوبات الإجراءات صعوبات الإجراءات الإدارية والتنفيذية للحصول على قبول للمشروع وتنفيذه.
- ارتفاع مساهمات أرباب العمل في مجال دفع مصاريف التأمين، مما أدى بأصحاب المشاريع بالامتناع على توظيف العمال أو التقليل من توظيفهم.
- ارتفاع معدلات الضريبة على رقم الأعمال، الدخل والأرباح.

المشكلات الإدارية: والتي تتمثل في جهل أو عدم التمكن من تقنيات التسيير فكتيرا من الأشخاص يلجؤون إلى الخلط بين الأعمال الخاصة بهم والأعمال الخاصة بالمشروع، مما يؤدي إلى اختلاط الذمة المالية، أيضا نقص العمالة المدربة نظرا للارتفاع تكاليف التدريب والتكوين.

1- المشكلات التسويقية: والتي يمكن حصرها فيما يلي: (37)

• نقص الخبرة في هذا المجال والإمكانيات والمعلومات وعدم القيام بالبحوث التسويقية نظرا للارتفاع تكاليفها.

• ظهور المنتجات البديلة باستمرار وبأقل التكاليف.

³⁶ - مصطفى محمود أبو بكر، منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها، مداخلة في المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة طيبة، المدينة المنورة، سبتمبر، 2014، ص62.

³⁷ - عبد الرحمن توفيق، مجلة منهج الإدارة العليا " أدوات تقييم الأداء"، ط 1، ج 4، بميك، القاهرة، 2004، ص 41.

2- المشكلات التمويلية: هناك العديد من المشكلات التمويلية التي تعيق من عمل

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نذكر منها:

- صعوبة الحصول على القروض بسبب:

أ- تعقد الإجراءات الخاصة بالحصول عليها.

ب- وجود ضمانات تعجيزية والتي تكون في بعض الأحيان غير متوفرة أمام أصحاب المشاريع،

كاشتراط ضمانات عقارية أو عينية.

ت- ارتفاع أسعار الفوائد.

خلاصة الفصل

من خلال الأدبيات النظرية للروح المقاولاتية انطلاقاً من التعرف على مفهومها والنماذج المفسرة لها وكذلك روح المقاوّل المشجعة لها والمصاعب التي تعترضها وإظهار أهمية الروح المقاولاتية في العملية المقاولاتية وتبيان سمات وخصائص الروح المقاولاتية (الثقة بالنفس، الإبداع، تحمل المسؤولية والاستقلالية، ميل للمخاطر، روح المبادرة) التي تساعد على العمل المقاولاتي وازداد الاهتمام حول إيجاد الطرق والوسائل المثلى التي تساهم في تقليل المصاعب التي تواجه مقاولي المشاريع،

تعد الروح المقاولاتية عاملاً ضرورياً للمقاوّل كي يصبح مقاولاً ناجحاً؛ حيث يتم غرس هذه الروح من خلال التعليم المقاولاتي الذي يقدم المبادئ والركائز التي يسير عليها المقاوّل كي ينشئ مشروع خاص به، انطلاقاً من ظهور الفكرة إلى البدء في المشروع وصولاً إلى الاستمرار فيه، وهنا تأتي التجارب الدولية الناجحة؛ في الظروف الاقتصادية الأولى التي طبقت دعم المقاولاتية، كي تقتدي الأطراف المعنية التي تدعم الروح المقاولاتية

الفصل الثالث

دراسة ميدانية عينة من

مقاولين ولاية ميله

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل إثراء ما جاء في القسم النظري وإعطاء تفاصيل أكثر وشرح دقيق حول دور المرافقة المقاولاتية في تعزيز الروح المقاولاتية لدى المؤسسات المتوسطة والصغيرة لدى مقاولين بولاية "ميلة"، سنقوم في هذا الفصل بدراسة ميدانية بهدف معرفة واقع المرافقة المقاولاتية محل الدراسة، ودورها في تعزيز الروح المقاولاتية، حيث نعتد في هذا الفصل على المعطيات الإحصائية وتفرغها كمياً وكيفياً وذلك بالاستعانة ببرنامج EXEL وبرنامج الحزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS22 لتعزيز النتائج ومعرفتها بدقة.

يتضمن هذه الفصل المباحث التالية:

-المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة الميدانية.

-المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

يتوقف نجاح وانجاز الدراسة الميدانية على تحديد طريقة جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، إضافة إلى تحديد مختلف الأدوات الإحصائية المستخدمة لتحليل هذه البيانات. وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، الذي يستخدم في المتابعة الدقيقة للظاهرة بطريقة كمية أو نوعية لفترة زمنية أو عدد من الفترات من أجل التعرف على الظاهرة من حيث المحتوى، والوصول إلى نتائج وتعليمات تساعد في فهم الواقع وتحسينه، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور المرافقة المقاولاتية في تعزيز الروح المقاولاتية لدى المؤسسات المتوسطة والصغيرة لدى مقاولين بولاية "ميلة".

المطلب الأول: طريقة الدراسة

يعتمد تحديد طريقة الدراسة على جمع البيانات وعلى معرفة مجتمع الدراسة ومتغيراتها، وكيفية قياسها والتأكد من صدق وثبات أداة البحث.

الفرع الأول: مجتمع الدراسة والعينة

سوف نتطرق لمجتمع الدراسة ثم للعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة عينة من مقاولين ولاية ميلة عرفت الجزائر بعد مرحلة السبعينات تحولات هامة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي (برامج التعديل الهيكلي، المرحلة الانتقالية لاقتصاد السوق، تطور شكل المجتمع ...) وهو ما أبرز فئات أخرى من المقاولين نتجت عن تغير خصائص فئات

السبعينات (مستوى التعليم، الخبرة، التقنية، التكوين). وبهذا شهدت فترة التسعينات وجود حركة هامة لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة مع قانون المالية والقرض والإيجابيات والضمانات الجديدة المقدمة من طرف الدولة، ونزع الحواجز المؤسساتية والبيروقراطية في ظل القانون الجديد للاستثمارات لأكتوبر 1993. وقد كشفت أبحاث فترة التسعينات عن وجود خمسة أنواع للمقاولين. في الفترة الأخيرة ظهرت وبقوة مجموعة من المقاولين الشباب من خريجي الجامعات وممارسي الحرف والمشتغلين بالزراعة خصوصا، وقد كان تنامي هذا النوع من المقاولين في إطار سياسة الدولة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية من خلال دعم ومرافقة مقولة الشباب بعديد الأجهزة والقوانين المحفزة. وتتميز هذه الفئة من المقاولين بحدثة السن، واعتماد المقولة كسبيل للكسب والخروج من البطالة ومن ثم بناء المستقبل وعلى هذا الأساس يتشاركون طموحات واعدة ويملكون قدرات إبداعية واعدة خاصة في ظل حرية العمل، انفرادية القرار والملكية الخاصة التي توفرها لهم المقولة الصغيرة. تزايدت المقاولات الصغيرة بشكل ملفت حيث وصل عددها في سنة 2000 إلى 189552 مؤسسة ليرتفع إلى أكثر من مليون مؤسسة في 2020. وتختلف كثافة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر من قطاع إلى آخر، حيث تتكثف بشكل كبير جدا في القطاع الخاص بنسبة 98% وتتوزع هذه المؤسسات توزيعا جغرافيا غير متساوي عبر ولايات الوطن، حيث تتواجد بكثافة وقوة في الولايات الشمالية لتوفر البنية التحتية الجيدة والمناخ المناسب للاستثمار بالمقارنة بالمناطق الأخرى.

ثانيا: عينة الدراسة

اختيرت عينة عشوائية بسيطة عددها (50) من مقاولين بولاية "ميلة".

الجدول رقم (2-1): تحديد العينة المستهدفة

عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
الاستثمارات	الاستثمارات	الاستثمارات	الاستثمارات	الاستثمارات

الاستمارات الموزعة		المسترجعة		الملغاة		القابلة للتحليل
التكرار	ال	النسبة	ال	النسبة	التكرار	النسبة
50	4	95	1	5%	40	9
0	0	%	0			5%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات الاستبيان

الفرع الثاني: تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها

تمثلت متغيرات الدراسة في المتغير المستقل والمتغير التابع.

- **المتغير المستقل:** وهو المتغير الذي نكون أحرارا في التعبير عنه بأي قيمة ضمن معادلة معينة، والذي تتحدد على أساسه القيمة التي يتخذها متغير آخر يسمى المتغير التابع⁽³⁸⁾. ويتمثل في دراستنا هذه في "المرافقة المقاولاتية".

- **المتغير التابع:** هو المتغير الذي تتحدد قيمته تبعا للقيم التي تتخذها متغيرات أخرى تسمى بالمتغيرات المستقلة⁽³⁹⁾. ويتمثل في دراستنا هذه في الروح المقاولاتية ويتكون من الأبعاد التالية: (الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية، الميل للمخاطرة، روح المبادرة)

- كيفية قياس متغيرات الدراسة:

تم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (2-2): مقياس ليكارت الخماسي

³⁸ - عبد العزيز فهمي هيكمل, موسوعة المصطلحات الاقتصادية الإحصائية, دار النهضة العربية للنشر, بيروت - لبنان, 1985, ص 410.

³⁹ - نفس المرجع السابق, ص 123.

الدرجة	5	4	3	2	1
المجال	4.20	3.4	2.6	-1.8	-1
	5 -	4.19 -	3.39 -	2.59	1,79

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، دار

الوفاء، السعودية، ص17

الفرع الثالث: طريقة جمع البيانات

تم الاعتماد في جمع البيانات اللازمة للبحث على نوعين من المصادر هما:

أولاً: المصادر الأولية

وتتمثل في كل ما يتوفر من كتب متعلقة بالموضوع وكذلك رسائل ماجستير وماستر

متعلقة بدور المرافقة المقاولاتية في تعزيز الروح المقاولاتية.

ثانياً: المصادر الثانوية

وتتمثل في تصميم استبيان موجه لمجموعة من مقاولين بولاية ميلة. (أنظر الملحق رقم

(01)) كأداة لجمع البيانات الأولية المتعلقة بمجتمع البحث وتطبيقها على عينة ممثلة له.

والجدول التالي يوضح توزيع عبارات الاستبيان الخاصة بعبارات المرافقة المقاولاتية.

الجدول رقم (2-3): توزيع عبارات الاستبيان الخاصة المرافقة المقاولاتية

المرافقة المقاولاتية	العبارات
المرافقة المقاولاتية	من 01 إلى 06

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الاستبيان

والجدول التالي يوضح توزيع عبارات الاستبيان الخاصة بعبارات الروح المقاولاتية.

الجدول رقم (2-4): توزيع عبارات الاستبيان الخاصة بالروح المقاولاتية

الروح المقاولاتية	العبارات
الثقة بالنفس	من 07 إلى 12
تحمل المسؤولية	من 13 إلى 18
ميل للمخاطرة	من 19 إلى 23
روح المبادرة	من 24 إلى 29

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على بيانات الاستبيان

الفرع الثالث: صدق وثبات أداة الاستبيان

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة على نفس العينة

وتحت نفس الظروف والشروط.

وقد تم التأكد من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول:

الجدول رقم (2-5): معامل الثبات للاتساق الداخلي للفقرات المتغير المستقل والمتغير التابع

من إعداد الطلبة الدراسة ومخرجات	اسم المتغير		معامل ألفا كرونباخ
	المتغير	المستقل	(المرافقة)
	(المقاولاتية)		
	المتغير التابع (الروح المقاولاتية)		
	معامل ألفا كرونباخ الكلي		0.927
	0.823		0.937

المصدر:

بناء على نتائج

نظام (SPSS22)

من أجل التأكد من ثبات واتساق أداة الدراسة تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ Cronbach Alpha بينت نتائج القياس ارتفاع معامل ألفا للاستبانة ككل (0.927) وبالتالي تتمتع أداة الدراسة بصورة عامة بمعامل ثبات عال يتيح لها تحقيق أهداف الدراسة وإمكانية ثبات النتائج التي تسفر عنها.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

قصد القيام بالتحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بموضوع البحث استخدمنا أدوات إحصائية وكذلك برامج إحصائية.

الفرع الأول: الأدوات الإحصائية المستخدمة لقياس وتقييم متغيرات الدراسة

- **التكرارات:** هي أسلوب من أساليب التوزيع الذي يعتمد على عدد المرات التي تكرر فيها المفردة⁽⁴⁰⁾. وقد استعملت لتحديد عدد الإجابات الخاصة بكل المستجوبين.
- **النسبة المئوية:** وهو تحويل التكرارات المطلقة إلى تكرارات نسبية، أي يحسب تكرار كل فئة كنسبة مئوية من مجموع التكرارات التي يتضمنها التوزيع التكراري، ويستخدم لمعرفة التوزيع النسبي لأفراد العينة
- **المتوسط الحسابي: (Mean)** يعتبر المؤشر الأكثر أهمية لقياس المواضع المركزية، ويستخدم بكثرة في مختلف الدراسات والحسابات.⁽⁴¹⁾
- **الانحراف المعياري: (B)** مقياس إحصائي لمدى تشتت مجموعة من القيم حول وسطها الحسابي، وهو الجذر التربيعي للتباين.
- **الأهمية النسبية (RII):** تستخدم لتحديد نسبة الأهمية في إجابات العينة، ويستخدم المؤشر النسبي لتصنيف المعايير وفقا لأهميتها النسبية، كما موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-6): فئات مؤشر الأهمية النسبية

رقم الفئة	الفئة	مستوى الأهمية
1	(0.2 – 0)	ضعيفة جدا
2	(0.4 – 0.2)	ضعيفة
3	(0.6 – 0.41)	متوسطة
4	(0.8 – 0.61)	مرتفعة

⁴⁰ - بوشاشي بوعلام، فوائد الإحصاء، دروس وتمارين، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص 10.

⁴¹ - أحمد مصطفى الأشقر، مقدمة في الإحصاء مفاهيم وطرائق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان 2009، ص 50.

مرتفعة جدا	$(1 - 0.81)$	5
------------	--------------	---

La source :AKadin O.P.2011. Development of a MALTI - Criteria Approach for the Selection of Sustainable Materials for Building Projects PLiD thesis. University of Wolverhampton UK.

- ألفا كرونباخ: يستعمل للتأكد من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان.
- تحليل التباين: هو مقياس مدى تشتت مجموعة من القيم عن وسطها الحسابي وكلما كبر التباين كلما دل ذلك على تشتت أكبر.
- تحليل الانحدار: يستخدم للتنبؤ بقيمة المتغير، يسمى المتغير التابع من خلال مجموعة من المتغيرات المستقلة، ويسمى ثنائي إذا كان هناك متغيرين فقط، الأول متغير مستقل، والثاني متغير تابع.

الفرع الثاني: البرمجيات الإحصائية المستخدمة

وتتمثل فيما يلي:

- برنامج **IBM SPSS Statistique v22**: هو برنامج يعد أحد أهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات.⁽⁴²⁾
- برنامج **EXCEL**: هو أحد مجموعة برامج الأوفيس ووظيفته إنشاء الجداول الالكترونية وإجراء العمليات الحسابية والإحصائية المعقدة بسرعة وكفاءة عالية، وكذلك إضافة المخططات والرسوم البيانية.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

⁴² - إبراهيم سالم إبراهيم أبو عمرة، استخدام تحليل المسار في دراسة العوامل المناخية المؤثرة على كمية الأمطار في محافظة رام الله، أطروحة ماجستير في الإحصاء، جامعة الأزهر، غزة، ص 43.

سنقوم من خلال هذا المبحث بعرض نتائج الدراسة في المطلب الأول، ثم تحليلها واختبارها من خلال المطلب الثاني.

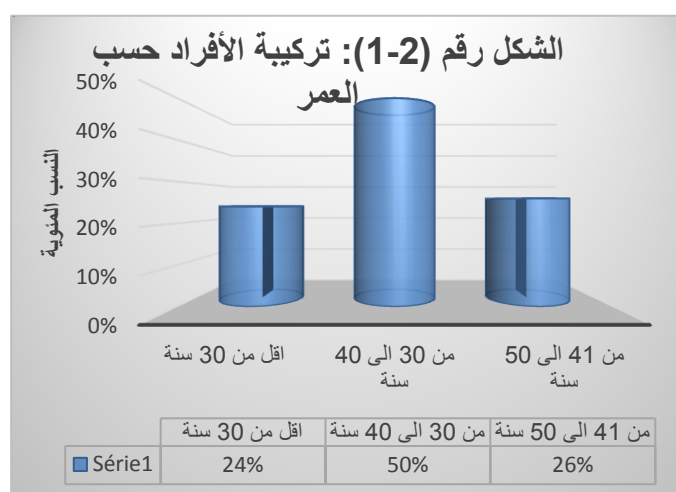
المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة

الفرع الأول: المتغيرات الديموغرافية

من أجل تحديد عينة الدراسة قمنا بتمثيل القسم الأول الخاص بالبيانات الشخصية والتي تصف عينة الدراسة باستخدام برنامج SPSS22 وبرنامج EXCEL.

أولاً/ توزيع أفراد العينة حسب الجنس

حتى تكون النتائج أكثر وضوحاً قمنا بتمثيلها في الرسم البياني التالي:

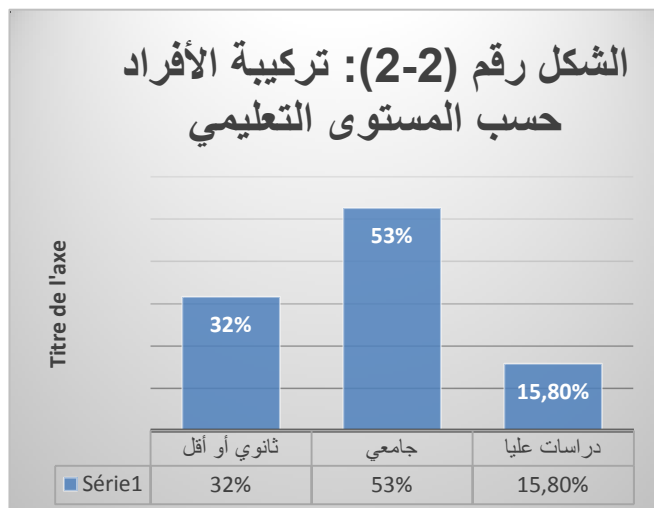


المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (XI)

يتبين لنا من الشكل أعلاه أن الفئة العمرية التي تتراوح بين (30 سنة إلى 40 سنة) التي تمثل فئة الشبابي أعلى نسبة بـ (50%) من حجم العينة وهذا راجع إلى الروح المقاولاتية التي تتمتع بها هذه الفئة إلى جانب قدرتها على تحمل الأعباء ومسؤولية.

ثالثا: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

قمنا بتمثيل نتائج الدراسة في الرسم البياني التالي:



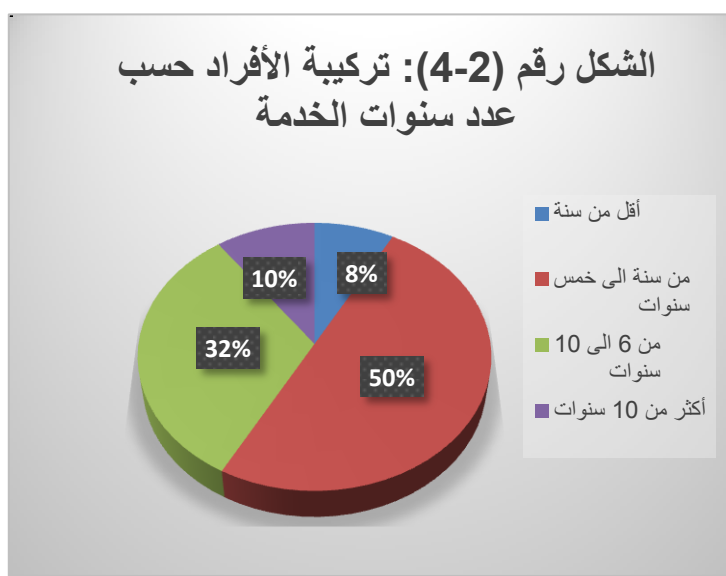
المصدر: إعداد الطلبة بناء على مخرجات (Excel)

من خلال الشكل نلاحظ أن المستوى التعليمي الذي غلب أفراد العينة الإحصائية هو المستوى الجامعي بنسبة 53% ثم يليه مستوى ثانوي أو أقل 32%. وهذا يعود لما تتطلبه وظائف المؤسسة من خبرات ومهارات تواصلية واجتماعية ومؤهلات تقنية معا.

خامسا: توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخدمة:

من خلال مخرجات (Excel) على ضوء نتائج الاستبانة تحصلنا على النتائج التي

سنعرضها في الرسم البياني التالي:



المصدر: إعداد الطلبة بناء على مخرجات (Excel)

نلاحظ أن أغلبية المقاولين تتراوح عدد سنوات الخدمة لديهم من سنة إلى 5 سنوات بنسبة 50%. تليها نسبة 32% التي تمثل المقاولين الذين تتراوح سنوات الخدمة لديهم من 6 إلى 10 سنوات، و10% من المقاولين تتراوح عدد سنوات الخدمة لديهم لأكثر من 10 سنوات. وهذا يدل على أن مهنة المقاول تميل الى المخاطرة ومهنة حديثة العصر.

الفرع الثاني: الاتجاه العام لآراء المستجوبين

أولا: الآراء الخاصة المرافقة المقاولاتية

الجدول رقم(2-7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب للآراء الخاصة بالمرافقة

المقاولاتية

لرقم	العبارات	موا												II	ean
		فق	بشده	حايد	موافق	م بشده	غ	غ	م	م	م	م	م		
	تعرف														
	التحديثات														
	والمستجدات المتعلقة														
	بالقوانين والتشريعات	1	5	0	6	8								,82	,67
	المشجعة على إنشاء														
	المؤسسات الجديدة													,08	
	وافق														

تقام ملتقيات بمؤسستكم تحتكم على إمكانية إنشاء مؤسسة	4	3	0	6									حايذ
تدرس مقاييس مشجعة على إنشاء وتسيير المؤسسة	1	5	1	9									وافق
تقوم مؤسستكم بتكريم المبتكرين عند إعطاء أفكار جديدة لإنشاء مشروع جديد	1	5		1	8								موافق
تعتبر الإعفاءات من الأنقسط والضرائب الأولية مشجعة لإنشاء مشروعك	4	7	1	5									وافق بشدة
يوجد تشجيع من طرف المسؤولين على الإبداع والابتكار لإنشاء مشاريع خاصة	2	8		1	0			0					وافق

وافق

8.

9.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابقة فإن أغلب الاتجاه هو «موافق» أي أننا نسجل مستويات متجانسة، حيث أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي (4.47) بانحراف معياري (0.647) وأهمية نسبية مرتفعة 89% = RII، كانت للعبارة رقم (05) " تعتبر الإعفاءات من الأقساط والضرائب الأولية مشجعة لإنشاء مشروعك." وهذا يدل على أن المرافقة المقاولاتية تساهم بشكل كبير في تشجيع الفرد على قيام بمشروعه الخاص.

ثانيا: تقييم الروح المقاولاتية من وجهة نظر المقاولين

أولاً: الثقة بالنفس

الجدول رقم (2-8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب للآراء الخاصة بالثقة

بالنفس

[illegible]

المصدر: إعداد الطلبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS22).

ثانيا: تحمل المسؤولية

تحميل المسؤولية

لرقم	العبارات	موا				م				م				غ			
		فق		بشده		حايد		موافق		م بشده		II		ean			
	تتحمل المسؤولية المتطلبة لتحقيق عملك	6	2	5	9	0						13	90	83	وافق		
	تكون منضبط في أداء مهمك في وقتها المناسب	5	9	0	2							42	72	88	وافق بشدة		
	تشعر بالضيق عند ضياع الوقت	3	4	5	6							66	48	93	وافق بشدة		
	تستغل الوقت بكفاءة	3	4	4	3							61	54	92	وافق بشدة		
	تفضل أن تؤدي عملك أفضل من غيرك وحتى من المعايير المقررة	3	4	3	0							55	60	91	وافق بشدة		
	تتحمل مسؤوليتك كاملة عندما تتعرض للفشل	5	9	8	7							24	97	85	وافق بشدة		

المصدر: إعداد الطلبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS22).

ثالثاً: ميل للمخاطرة

المخاطرة

68

													يتوقف عليها مصير المؤسسة مستقبلا	
													يمكنك أن تتخذ قرارات في ظروف غامضة وتتعامل مع مواقف عدم التأكد	
وافق	,82	,86	,11						2	2	5	1		
													تغامر برأسمال وتتحمل المخاطرة به (تؤمن بأن في المخاطر تكمن الفرص)	
وافق بشدة	,84	,87	,21					3	2	6	2	6		
													تحدث التغيير الذي يسمح بتحقيق مكاسب جديدة	
وافق بشدة	,85	,97	,24						7	8	9	5		
													تكون شخصا مبادرا في عمله	
وافق	,82	,89	,11					0	9	4	5	7		
وافق	84.	85.	23.	المخاطرة										

بشدة

المصدر: إعداد الطلبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS22).

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه فإننا نسجل مستويات متجانسة في الاتجاه، العبارة التي سجلت أعلى القيم هي العبارة رقم (01) " تتخذ القرارات الاستراتيجية التي يتوقف عليها مصير المؤسسة مستقبلا " بمتوسط حسابي Mean= 4.50، وأهمية نسبية مرتفعة جدا RII= 90% وهذا يدل على أن المرافقة المقاولاتية تساهم في جزء من اتخاذ القرارات الاستراتيجية المصيرية لدى المقاول وتدفعه للمخاطرة.

خامسا: بعدد روح المبادرة

الجدول رقم (2-12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب للآراء الخاصة ببعد

روح المبادرة

لرقم	العبارات	موافق		م		م		م		م		م		II	ean		
		موافق	م بشده	موافق	م بشده	موافق	م بشده	موافق	م بشده	موافق	م بشده	موافق	م بشده				
	تجد فكرة																
	مبدئية للبدء في																
	مشروع صغير																
	وناجح																
	تمتلك																
	المثابرة لبلوغ أهدافك																

71

المصدر: إعداد الطلبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS22).

من خلال النتائج الموضحة في الجداول أعلاه فإننا نسجل مستويات متجانسة في الاتجاه، حيث أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي كانت لمتغير تحمل المسؤولية حيث سجل متوسط حسابي (4.47) بانحراف معياري (0.65)، وأهمية نسبية $R^2 = 89\%$ ، أما العبارة التي سجلت أعلى القيم هي العبارة رقم (08) " تشعر بالضيق عند ضياع الوقت " بمتوسط حسابي $Mean = 4.66$ ، وأهمية نسبية مرتفعة جدا $R^2 = 93\%$ وهذا يدل على أن مهنة المقاولاتية تنمي روح المسؤولية لدى المقاول لأنه انزعاج من ضياع الوقت دليل على عدم الرضا وإحساس بمسؤولية.

الفرع الرابع: اختبار ارتباط وعلاقة متغيرات الدراسة

بعد عرض وتحليل مختلف إجابات أفراد عينة الدراسة التي تضمنها الاستبيان، نقوم باختبار ارتباط وعلاقة متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha = 0,05$).

أولاً: تحليل التباين

اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS22، كانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (2-13): يمثل تحليل التباين

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار F	قيمة الاحتمال
ج	المربعات	ة الحرية	المربعات	الاختبار F	Sig
الاتحد	2.136	1	2.136	20.07	0.000
ار					b

البواقي	3.830	36	0.106	4
المجموع	5.966	37		

المصدر: إعداد الطلبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS22).

من خلال الجدول نلاحظ أن $Sig=0.000$ وهي أصغر من $(\alpha \leq 0.05)$ ، وبهذا يكون

نموذج ملائم لقياس العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

ثانياً: معاملات الارتباط:

في هذه الخطوة نستخدم معاملات الارتباط المتعدد والخطي ذلك لوجود المتغيرات التابعة

التالية: الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية، ميل للمخاطرة، روح المبادرة، والمتغير المستقل المرافقة المقاولاتية

الجدول رقم (2-14): معاملات الارتباط بين المتغيرات التابعة والمرافقة المقاولاتية

المرافقة المقاولاتية			X
الاحتمالية	القيمة	ارتباط بيرسون	Y
(Sig)			
0.973		%-0.6	الثقة بالنفس
0.001		%53.2	تحمل المسؤولية
0.000		%69.4	ميل للمخاطرة
0.306		%17	روح المبادرة

المصدر: إعداد الطلبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS22).

من خلال استقراء قيم العلاقات الظاهرة في الجدول أعلاه نلاحظ وجود علاقة طردية بين المتغيرات التابعة والمتغير المستقل "المرافقة المقاولاتية"، ما عدى متغير "الثقة بالنفس" الذي سجل علاقة عكسية مع المرافقة المقاولاتية بلغت (-0.6%) ، وقد بلغت أكبر قيمة ارتباط طردية متوسطة بين المرافقة المقاولاتية وميل للمخاطرة حيث سجلت (69.4%) عند مستوى (0.000) ، وهذا يشير إلى أنه كلما زادت المرافقة المقاولاتية بقيمة واحدة تحسن متغير مي للمخاطرة عند المقاولين بنسبة (42.2%) ، ونفس التعليق بالنسبة للمتغيرات التابعة الأخرى.

الجدول رقم (2-15): الارتباط الخطي بين المتغير المستقل والمتغير التابع

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري للتقدير
1	0.598a	0.340	0.326	0.358

المصدر: إعداد الطلبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS22).

نلاحظ أن معامل الارتباط $(R = 0.598)$ والذي يدل على وجود ارتباط إيجابي أي «علاقة طردية متوسطة» بنسبة (59.8%) بين المرافقة المقاولاتية في المؤسسة والروح المقاولاتية، كما نلاحظ أن معامل التحديد يساوي (0.326) أي أن المتغير المستقل يؤثر بنسبة (32.6%) في المتغير التابع لدى المقاولين، والنسبة المتبقية (67.4%) تفسر انه يوجد عوامل أخرى تؤثر أيضا في الروح المقاولاتية.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

نقوم باختبار الفرضيات عند مستوى دلالة معنوية $(\alpha = 0,05)$.

الفرع الأول: اختبار الفرضية الرئيسية

H0: لا يوجد أثر المرافقة المقاولاتية على الروح المقاولاتية لدى مقاولين بولاية "ميلة" عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

H1: يوجد أثر المرافقة المقاولاتية على الروح المقاولاتية لدى مقاولين بولاية "ميلة" عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

في هذه الخطوة نستخدم معامل الخط الانحدار الخطي لاختبار الفرضيات عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha 0.05$). اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS22، حيث كانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (2-16): يمثل معاملات خط الانحدار البسيط

النموذج	المعاملات	غير	المعاملات	اختبار قيمة	قيمة
	المعيارية	الخط	المعيارية	ستودنت T	الاحتمال Sig
	B	أ المعيارية	Beta		
1 الثابت	2.611	0.346		7.536	0.000
المرافقة المقاولاتية	0.383	0.085	0.598	4.480	0.000

المصدر: إعداد الطلبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS22).

من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية للمتغير المستقل (المرافقة المقاولاتية) هي ($\text{Sig}=0.000$) وهي أصغر من ($\alpha \leq 0.05$) أي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة للفرضية

الرئيسية الأولى، أي يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على الروح المقاولاتية لدى مقاولين بولاية "ميلة" وهذا ما أكدته الفرضية الرئيسية الأولى.

الفرع الثاني: اختبار الفرضيات الفرعية

في هذه الخطوة نستخدم معامل الخط الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات عند مستوى دلالة

معنوية ($\alpha = 0,05$). اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS22، كانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (2-17): معاملات خط الانحدار المتعدد

النموذج	المعاملات غير المعيارية	المعاملات	اختبار	قيمة
ج	المعاملات غير المعيارية	ت المعيارية	قيمة ستودنت T	الاحتمال
	B	الخطأ المعياري	Beta	Sig
الثابت	3.923	0.554		0.000
ثقة بالنفس	0.0-05	0.141	0.006-	0.973
تحمل المسؤولية	0.367	0.097	0.532	0.001
ميل للمخاطرة	0.679	0.118	0.694	0.000
روح المبادرة	0.159	0.153	0.170	0.306

المصدر: إعداد الطلبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS22).

1- تحليل نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

H0: لا يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على ثقة بالنفس لدى مقاولين بولاية "ميلة" عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

H1: يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على الثقة بالنفس لدى مقاولين بولاية "ميلة" عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية للمتغير التابع (الأصالة) هي ($\text{Sig}=0.973$) وهي أكبر من ($\alpha \leq 0.05$) أي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية، أي لا يوجد أثر للمرافقة على ثقة بالنفس لدى مقاولين بولاية "ميلة" وهذا ما لم تأكده الفرضية الأولى.

2- تحليل نتائج (اختبار الفرضية الفرعية الثانية):

H0: لا يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على تحمل المسؤولية لدى مقاولين بولاية "ميلة" عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

H1: يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على تحمل المسؤولية لدى مقاولين بولاية "ميلة" عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية للمتغير التابع (الطلاقة) هي ($\text{Sig}=0.001$) وهي أصغر من ($\alpha \leq 0.05$) أي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، أي يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على تحمل المقاولاتية لدى مقاولين بولاية "ميلة" وهذا ما أكدته الفرضية الثانية.

3- تحليل نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

H0: لا يوجد أثر المرافقة المقاولاتية على ميل للمخاطرة لدى مقاولين بولاية "ميلة" عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

H1: يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على ميل للمخاطرة بالمؤسسة لدى مقاولين بولاية "ميلة" عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية للمتغير التابع (المخاطرة) هي ($\text{Sig}=0.000$) وهي أصغر من ($\alpha \leq 0.05$) أي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، أي يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على ميل للمخاطرة لدى مقاولين بولاية "ميلة" وهذا ما أكدته الفرضية الثالثة.

4- تحليل نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

H0: لا يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على روح المبادرة لدى مقاولين بولاية "ميلة" عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

H1: يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على روح المبادرة لدى مقاولين بولاية "ميلة" عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية للمتغير التابع (روح المبادرة) هي (Sig=0.306) وهي أكبر من ($\alpha \leq 0.05$) أي نرفض البديلة ونقبل الفرضية الصفرية، أي لا يوجد أثر للمرافقة على روح المبادرة لدى مقاولين بولاية "ميلة" وهذا مالم تأكده الفرضية الرابعة.

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

سنقوم في هذا الفرع باختبار الفرضية الرئيسية الأولى والفرضية الرئيسية الثانية.

1- اختبار فرضية (الفروقات):

لا توجد فروقات تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المستوى الوظيفي، عدد سنوات الخدمة).

توجد فروقات تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المستوى الوظيفي، عدد سنوات الخدمة).

اختبار الفرضية 1-2:

H0: لا توجد فروقات عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمتغيري الدراسة تعزى للجنس.

H1: توجد فروقات عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمتغيري الدراسة تعزى للجنس.

الجدول رقم (2-19): اختبار T للعينات المستقلة بالنسبة للجنس

S	متغيري		
	ال	ا	T
ig	جنس	لعدد	الدراسة

0	023.	650.	-989.	4	3	2	ذك	ر	أند	ثى	المرافقة	المقاولاتية
0	504.	456.	270.	4	3	2	ذك	ر	أند	ثى	الروح	المقاولاتية

المصدر: إعداد الطلبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS22).

التعليق: لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار Independent-Samples T-Test،

نلاحظ من الجدول أعلاه أنها توجد فروق عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمرافقة المقاولاتية حيث كان مستوى الدلالة المعنوية يساوي (Sig=0.023) أصغر من ($\alpha \leq 0.05$)، أي أن الاختلاف في الجنس يؤثر على التدريب، وهذا يرجع إلى الاختلاف في طبيعة ونوع عمل مهنة مقاولاتية بسبب المسؤوليات الوظيفية الإضافية التي يكلف بها الذكر أكثر من الأنثى ومنه يراعي المهنة هذه الاختلافات، أما بالنسبة للروح المقاولاتية فنلاحظ عدم وجود فروق عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس، حيث كان مستوى الدلالة المعنوية أكبر من ($\alpha > 0.05$) أي أن الاختلاف في الجنس لا يؤثر على الروح المقاولاتية.

اختبار الفرضية 2-2:

H0: لا توجد فروقات عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمتغيري الدراسة تعزى للعمر.

H1: توجد فروقات عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمتغيري الدراسة تعزى للعمر.

الجدول رقم (2-20): اختبار التباين الأحادي (Anova) لمتغيرات الدراسة وفقا لمتغير

العمر

متغيري الدراسة	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Sig
المراقبة	بين المجموعات	0.35	2	0.177	0.650
المقاولاتية	داخل المجموعات	14.2	35	0.406	0.436
	المجموع	14.5	37		
		66			
الروح	بين المجموعات	0.67	2	0.336	0.123
المقاولاتية	داخل المجموعات	5.29	35	0.151	0.222
	المجموع	5.96	37		
		6			

المصدر: إعداد الطلبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS22).

التعليق: نلاحظ من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق عند مستوى الدلالة المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)

لمتغيري الدراسة تعزى لمتغير العمر حيث كان مستوى الدلالة المعنوية أكبر من ($\alpha > 0.05$) أي أن

الاختلاف في الأعمار لا يؤثر على متغيري الدراسة.

اختبار الفرضية 2-3:

H0: لا توجد فروقات عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمتغيري الدراسة تعزى للمستوى التعليمي.

H1: توجد فروقات عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمتغيري الدراسة تعزى للمستوى التعليمي.

الجدول رقم (2-21): اختبار التباين الأحادي (Anova) لمتغيرات الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي

متغيري الدراسة	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Sig
المرافقة المقاولانية	بين المجموعات	0.12	2	0.063	.860
	داخل المجموعات	5	35	0.413	
	المجموع	14.4	37		
	المجموع	41			
	المجموع	14.5			
الروح المقاولانية	بين المجموعات	0.10	2	0.053	.729
	داخل المجموعات	7	35	0.167	
	المجموع	5.86	37		
	المجموع	0			
	المجموع	5.96			
		6			

المصدر: إعداد الطلبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS22).

التعليق: نلاحظ من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق عند مستوى الدلالة المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)

لمتغيري الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي حيث كان مستوى الدلالة المعنوية أكبر من ($\alpha > 0.05$)

أي أن الاختلاف في المستوى التعليمي لا يؤثر على متغيري الدراسة.

اختبار الفرضية 2-5:

H_0 : لا توجد فروقات عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمتغيري الدراسة تعزى لعدد

سنوات الخدمة.

H_1 : توجد فروقات عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمتغيري الدراسة تعزى لعدد سنوات

الخدمة.

الجدول رقم (2-23): اختبار التباين الأحادي (Anova) لمتغيرات الدراسة وفقا لمتغير عدد

سنوات الخدمة

S	ig	متوسط	درجة	مجموع	التباين	متغيري
		المربعات	الحرية	المربعات		الدراسة
0	541.	730.	34	0.88	بين	المرافقة المقاولاتية
				2	المجموعات	
				13.6	داخل	
				84	المجموعات	
		0.294	3	14.5	المجموع	
		0.402	37	66		

0	471.	418.	0.071	34	0.21	بين	الروح المقاولانية
					2	المجموعات	
					5.75	داخل	
					4	المجموعات	
					5.96	المجموع	
				37	6		

المصدر: إعداد الطلبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS22).

التعليق: نلاحظ من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق عند مستوى الدلالة المعنوية ($a \leq 0.05$)

لمتغيري الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة حيث كان مستوى الدلالة المعنوية أكبر من

($a > 0.05$) أي أن الاختلاف في عدد سنوات الخدمة لا يؤثر على متغيري الدراسة.

خلاصة الفصل الثاني

جاءت هذه الدراسة لتحديد دور المرافقة المقاولاتية في تعزيز الروح المقاولاتية لدى المؤسسات المتوسطة والصغيرة، وقد توصلت الدراسة من خلال اختبار الفرضيات إلى عدة استنتاجات نذكر منها أن: كشفت نتائج الدراسة عن وجود أثر للمرافقة المقاولاتية على الروح المقاولاتية وكل من بعدين: (ثقة بالنفس، ميل للمخاطرة) في حين ليس له أثر على كل من البعدين: (تحمل المسؤولية وروح المبادرة) لدى المقاولين محل الدراسة.

وهذا يدل على أن المقاولين بولاية ميلة تدعم من طرف المرافقة المقاولاتية وتعمل على توفير تسهيلات للمقاولين من أجل التحسين من الروح المقاولاتية بمختلف أبعادها، ولكن المرفقة المقاولاتية وحدها ليس كافيا ليكون مقاول ذو ثقة بالنفس ومائل للمخاطرة إن لم تتوفر فيه المسؤولية الكافية والرغبة للتقدم.

الخاتمة

خاتمة

مع التطورات الكبيرة الحاصلة في الاقتصاد الجزائري وتحوله نحو اقتصاد السوق، برز القطاع الخاص المحلي والأجنبي والذي يتسم بضعف خبرته، إضافة إلى عدم الاستقرار المقيم على الظروف الاقتصادية والتشريعية، الأمر الذي استدعى تدخل الحكومة الجزائرية من خلال إنشاء أجهزة المرافقة الهادفة إلى تقديم اللازم من الدعم المالي والاستشاري للمقاولين أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بهدف تقديم الخدمات الضرورية التي يحتاجها المقاول والمؤسسة المراد إنشائها وتحسيد فكرة مشروعه على أرض الواقع، إضافة إلى تعزيز الروح المقاولاتية لدى الأفراد وتشجيعهم نحو إنشاء هذا الصنف الهام من المؤسسات. وفي هذا الصدد يمكن الخروج بمجموعة من النتائج تلخص أبرزها في النقاط التالية :

من هذا المنطلق، توصلنا إلى مجموعة من النتائج نستعرضها فيما يلي، مع اختبار مدى تطابقها مع الفرضيات المطروحة في البداية، كما سنحاول تقديم بعض التوصيات وآفاق أخرى لهذه الدراسة لاقتراحها كموضوع يستحق البحث.

أولاً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج خلال قسميها النظري والتطبيقي:

1- النتائج الدراسة النظرية:

- تأخذ المرافقة المقاولاتية عدة أشكال، فقد أدى تزايد اهتمام الحكومة الجزائرية في الآونة الأخيرة بإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى تعدد أشكال هذه المرافقة.
- الهدف المحوري لأسلوب المرافقة المقاولاتية هو التخفيف من حدة العراقيل التي تصادف المقاولين وبالأخص في بداية إنشاء المؤسسة.
- إن ارتفاع حدة الاهتمام بالمرافقة المقاولاتية من قبل الجزائر أدى إلى ظهور آليات أكثر حداثة وتطوراً في هذا الميدان.
- ويأتي على رأسها الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين على البطالة وفي درجة ثالثة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وتبرز حصيلة نتائج هذه الآلية في توجه الشباب الجزائري نحو ميدان ريادة الأعمال وخلق روح مقاولاتية تجلت بشكل رئيس من خلال تطور

عدد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نظرا للدعم الكبير الممنوح من طرف هذه الوكالات والمتمثل في فروض بدون فوائد المختلف مشاريع المقاولات وتخفيض نسبة الفوائد المستحقة على القروض الممنوحة من طرف البنوك.

- بالإضافة إلى مختلف الامتيازات الضريبية والجمالية؛ على الرغم من المهام الجيدة التي تقوم بها وكالات المرافقة في الجزائر، بيد أنه غالبية تركيزها كان على مهمة تقديم الخدمات المادية من إعفاءات حياتية وشبه جبائيه، ومنح إعانات مالية في شكل فروض منفضة أو عديمة الفائدة، ويأتي في مرتبة أخيرة تقديم الاستشارات والنصائح لأصحاب المشاريع الجديدة، وهو ما قد يجعل تلك الآليات تفتقد لنوع من الفعالية

2- النتائج الدراسة التطبيقية:

- لا يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على للثقة النفسية لدى مقاولين ولاية ميله عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وهذا ما لم تأكده الفرضية الأولى يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على تحمل المسؤولية لدى مقاولين ولاية ميله عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وهذا ما أكدته الفرضية الثانية.
- يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على الميل للمخاطرة لدى مقاولين ولاية ميله عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وهذا ما أكدته الفرضية الثانية.
- لا يوجد أثر للمرافقة المقاولاتية على روح المبادرة لدى مقاولين ولاية ميله عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وهذا ما لم تأكده الفرضية الرابعة.
- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لكل من متغير الجنس، المستوى الوظيفي، تعزى للمرافقة المقاولاتية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وهذا ما لم تأكده الفرضية الرئيسية الثانية.

ثانيا: التوصيات:

- من أجل قيام وكالات المرافقة بلعب دورا متكاملأ في مجال مرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ينبغي أن تقوم بإعداد دراسات حول مختلف القطاعات ومدى جاذبيتها مما يسمح بإعداد دراسة دقيقة للسوق ولشدة المنافسة، وذلك أخذا بعين الاعتبار منافسة القطاع غير الرسمي، وهذا من شأنه أن يرفع من حظوظ المنشئين في الحصول على قروض من المؤسسات المالية، وأيضا من معدل بقاء ونمو.

- تكثيف تنظيم الصالونات والمعارض الجهوية والوطنية وحتى الدولية ومحاولة إشراك أكبر عدد ممكن من المنشئين فيها، وذلك بهدف التعريف أكثر بأسلوب المرافقة المقاولاتية بالمؤسسات الصغيرة التي أنشئت بدعم من طرف هيئات المرافقة المقاولاتية.
- إعطاء الأهمية اللازمة للدعم المعنوي المقدم من طرف هيئات المرافقة على شاكلة تقديم النصائح والإرشادات والتوجيهات والبيانات والمعلومات الضرورية للمقاول
- لعمل على إمضاء اتفاقيات بين هيئات المرافقة المقاولاتية وإدارة الجامعات لتجسيد أفكار ومشاريع الطلبة الراغبين في التوجه نحو ميدان ريادة الأعمال على أرض الواقع.

ثالثا: آفاق الدراسة:

- يعتبر موضوع دراستنا من المواضيع الحديثة التي تتطلب البحث أكثر، ومن خلال بحثنا وتحليلنا ظهرت لنا مواضيع أخرى تستحق النظر والبحث، أهمها:
- مدى تأثير المرافقة المقاولاتية على شخصية المقاول بالمؤسسات الاقتصادية بالجزائر.
 - دور الكبير الذي يلعبه المقاول في تعزيز الروح المقاولاتية بالمؤسسات الصغيرة ومتوسطة.
 - أهمية هيئات المرافقة المقاولاتية في مساعدة اصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة

قائمة المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية

1 الكتب

- سعاد نائف برنوطي، إدارة الأعمال الصغيرة، أبعاد للريادة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005.
- عمر وصف عقيلي، إدارة الموارد البشرية المعاصرة، دار وائل للنشر، عمان، 2005.
- عمار عمورة، الوجيز في شرح القانون التجاري الجزائري، دار المعرفة، الجزائر، 2000.
- فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد علي، الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع 2008 ، عمان .
- فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد علي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، ط 2، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

2 المذكرات والأطروحات الجامعية:

- توفيق خذري، المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة دراسة حالة لطلبة جامعة باتنة، ما واقع الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية، وما هي ركائز، جامعة خنشلة. 2016 .
- غيتي نسرين، مرافقة الشباب في انشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة، مذكره ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008-2009.
- سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مذكره ماجستير غير منشورة في علوم التسيير، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر ، 2008.
- سنوف فريدة، المرأة المقاول في الجزائر، مذكره مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم وتنمية وتسيير الموارد، سنة 2008.
- صندرة سايبى، دور المرافقة في دعم المؤسسة الصغيرة، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع قسنطينة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم اقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2005.
- طلبة صبرينة، "هيئات وأدوات مرافقة إنشاء مؤسسة"، جامعة منتوري، قسنطينة - الجزائر، 2009-2010.



- قوجيل محمد، تقييم الوكالة الوطنية الدعم تشغيل الشباب في انشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2008-2009.
- نواف بن بجاد الجبرين، التعليم التنظيمي وتنمية مهارات الإبداع الإداري من وجهة نظر ضباط الجوازات بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، 2005، ص 87.

3 مجالات

- توفيق خذري، المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة دراسة حالة لطلبة جامعة باتنة، ما واقع الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية، وما هي ركائز، جامعة خنشلة. 2016 .
- جواد نبيل، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، طبعة 4، سنة 2006.
- غيتي نسرين، مرافقة الشباب في انشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة، مذكره ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008-2009.
- سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مذكرة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2008.
- سنوف فريدة، المرأة المقاولاتية في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم وتنمية وتسيير الموارد، سنة 2008.
- صندرة سايبى، دور المرافقة في دعم المؤسسة الصغيرة، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع قسنطينة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم اقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2005.
- طلبة صبرينة، "هيات وأدوات مرافقة إنشاء مؤسسة"، جامعة منتوري، قسنطينة - الجزائر، 2009-2010.



- لفقير حمزة، دور التكوين في دعم الروح المقاوالتية لدى الأفراد، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 01، جامعة برج بوعريريج، العدد 12، 2015.

4 مؤتمرات وملتقيات

- الملتقى الدولي حول: استراتيجية تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر، 18-19 أبريل 2012.
- عدمان مريزق وقاسم كريم، "دور حاضنات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، الملتقى الدولي: "متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية"، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر، يومي 17-18 أبريل 2006 .
- طلال نصير، نجم العزاوي، الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديث، دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية قدم هذا البحث إلى الملتقى الدولي 18/05/2011_ جامعة البليدة 2011.
- محمد بن بوزيان والطاهر زياني، "دور تكنولوجيا الحاضنات في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، الملتقى الدولي: "متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية"، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر، يومي 17-18 أبريل 2006.
- مصطفى محمود أبو بكر، منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها، مداخلة في المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة طيبة، المدينة المنورة، سبتمبر، 2014.
- نضال محمد طالب، الحاضنات الصناعية ودورها في دعم وتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى العربي الخامس للصناعات الصغيرة والمتوسطة 14-15 مارس 2010، الجزائر.

ثانيا: مراجع باللغة الأجنبية



-
- Alain Fayolle, **Introduction à l'Entrepreneuriat**, édition Dunod, France, 2005
 - Rensis Likert, *new patternnc of manement*, York, McGraw-Hill Book Co, 1961.
 - DUVERT Régis, HEKIMIAN Norbert, **VALLAT David, L'appui a la création d'entreprise ou d'activité**, étude pour la Direction Régionale du Travail, de l'Emploi Et de la Formation Professionnelle Rhône Alpes(DRTEFP), Ministère des Affaires Sociales, du Travail et de la Solidarité, France, mai,2002.
 - Drucker Peter, **Les entrepreneur, traduit de l'américain par hoffman** Patrice éditions Jean – Claude Lattes, France, 1985. Yosra BOUGHATTAS-ZRIG, « **les competences de l'entrepreneur : définition, démarches d'évaluation et facteurs de développement** », thèse de .doctorat en sciences de gestion, université Nancy 2, France, 2001
 - Jeanine Bille **education a l' entrepreneur la tet developpement de l'esprit d'entreprendre aupres des etudiants des ecoles de management:** 5eme congrés de l' académie de l' Entrepreneuriat ‘ le cas de l' escpau .3-5 octobre 2007 ‘université de parais ‘sherbrooke
 - Safiah Abderhamane: **caractériskues de l'entrepreneurship fémimn Au** .1997 ‘canada ‘université de kuebec ‘Mémoire magister ‘**MALI** V,“**Bureaucracy and Innovation**”, Administrative Science ‘Thompson 2003Quarterly,
 - Mael PAUL, **L'accompagnement dans le champ professionnel**, Revue internationale de recherche en éducation et foramation des adultes, .l'Harmattan, Paris, N° 29, (2009)



الملاحق





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميله
معهد العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير



قسم علوم التسيير

ففي إطار تحضيرنا لبحث تخصص إدارة أعمال تحت عنوان: دور المرافقة المقاولاتية في تعزيز الروح المقاولاتية لدى المؤسسات المتوسطة والصغيرة

نرجو من سيادتكم مساعدتنا في إتمام هذا العمل بوضع ملاحظاتكم لنا وأهم الانتقادات عليه، وهذا لأخذه بعين الاعتبار، علما أن انتقاداتكم وملاحظاتكم تمثل خطوة هامة في إثراء الموضوع، شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا.

ما هو دور المرافقة المقاولاتية في تعزيز الروح المقاولاتية لدى المؤسسات المتوسطة والصغيرة؟

إشراف:

إعداد الطلبة:

د . قرين ربيع

- سراوي حسان

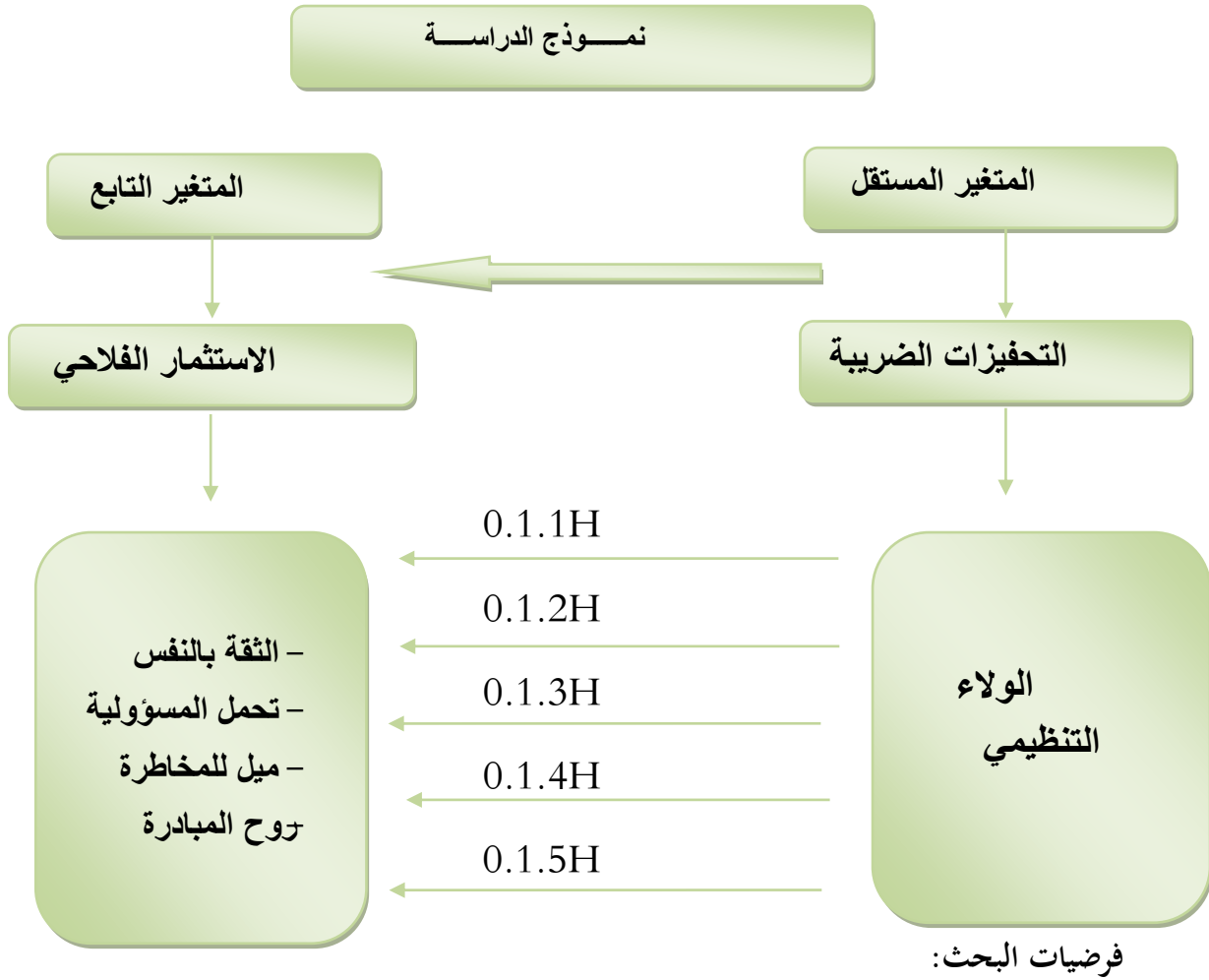
- بولبطينة الأمين

الجامعة:

السنة



تخطيط الدراسة



- ف1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية الثقة بالنفس على مقاولين في ولاية ميلة.
- ف2: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية تحمل المسؤولية على مقاولين في ولاية ميلة.
- ف3: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية ميل للمخاطرة على مقاولين في ولاية ميلة.
- ف4: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية روح المبادرة على مقاولين في ولاية ميلة.

طريقة قياس الاستبيان:

غ	غ	محايد	موا	موا
موافق بشدة	موافق	فق	فق بشدة	



الجزء الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
2. العمر: ☐ أقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى 40 سنة ☐ من 41 إلى 50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة
3. المستوى التعليمي: ☐ ثانوي وأقل ☐ جامعي ☐ دراسات عليا
4. المستوى الوظيفي: ☐ إطار ☐ عون تحكم ☐ تنفيذي ☐ إطار سامي
5. عدد سنوات الخدمة: ☐ أقل من سنة ☐ من سنة إلى 5 سنوات ☐ من 6 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات

الجزء الثاني: متغيرات الدراسة

المحور الأول: المرافقة المقاولاتية

لرقم	العبارات	غير موافق بشدة	ير موافق	حايد	وافق	وافق بشدة
1	تعرف التحديثات والمستجدات المتعلقة بالقوانين والتشريعات المشجعة على إنشاء المؤسسات الجديدة					
	تقام ملتقيات بمؤسستكم تحتكم					



					2	على إمكانية إنشاء مؤسسة
					3	تدرس مقاييس مشجعة على إنشاء وتسيير المؤسسة
					4	تقوم مؤسستكم بتكريم المبتكرين عند إعطاء أفكار جديدة لإنشاء مشروع جديد
					5	تعتبر الإعفاءات من الأقساط والضرائب الأولية مشجعة لإنشاء مشروعك
					6	يوجد تشجيع من طرف المسؤولين على الإبداع والابتكار لإنشاء مشاريع خاصة

المحور الثاني: الروح المقاولاتية

البعد الأول: الثقة بالنفس						
مفهوم						
					7	تثق في نفسك وقدراتك
					8	تمتلك القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة
					9	متفائل رغم العوائق المحيطة بـيك
					0	تستطيع حل المشكلات التي تواجهك



					يمكنك أن تقدم شيء جديد في عملك	1
					يمكنك أن تتخذ القرارات في ظروف غامضة وتتعامل مع مواقف عدم التأكد	2
البعد الثاني: تحمل المسؤولية						
					تتحمل المسؤولية المتطلبة لتحقيق عملك	3
					تكون منضبط في أداء مهمك في وقتها المناسب	4
					تشعر بالضغط عند ضياع الوقت	5
					تستغل الوقت بكفاءة	6
					تفضل أن تؤدي عملك أفضل من غيرك وحتى من المعايير المقررة	7
					تتحمل مسؤوليتك كاملة عندما تتعرض للفشل أو عندما تحقق النجاح	8
البعد الثالث: الميل للمخاطرة						
					تتخذ القرارات الإستراتيجية التي يتوقف عليها مصير المؤسسة مستقبلا	9
					يمكنك أن تتخذ قرارات في ظروف غامضة وتتعامل مع مواقف عدم التأكد	0
					تغامر برأسمال وتتحمل المخاطرة	



1	به (تؤمن بأن في المخاطر تكمن الفرص)				
2	تحدث التغيير الذي يسمح بتحقيق مكاسب جديدة				
3	تكون شخصا مبادرا في عمله				
البعد الرابع: روح المبادرة					
4	تجد فكرة مبدئية للبدء في مشروع صغير وناجح				
5	تمتلك المثابرة لبلوغ أهدافك بفاعلية				
6	تعتمد في نجاحك على ماكتسبته من معارف ومؤهلات علمية				
7	تبادر بتوفير أحسن الظروف واتاحة الفرصة لمن يعملون معك				
8	تكون شخصا مبادرا في عملك				
9	تجسد قدراتك ومؤهلاتك في العمل				

